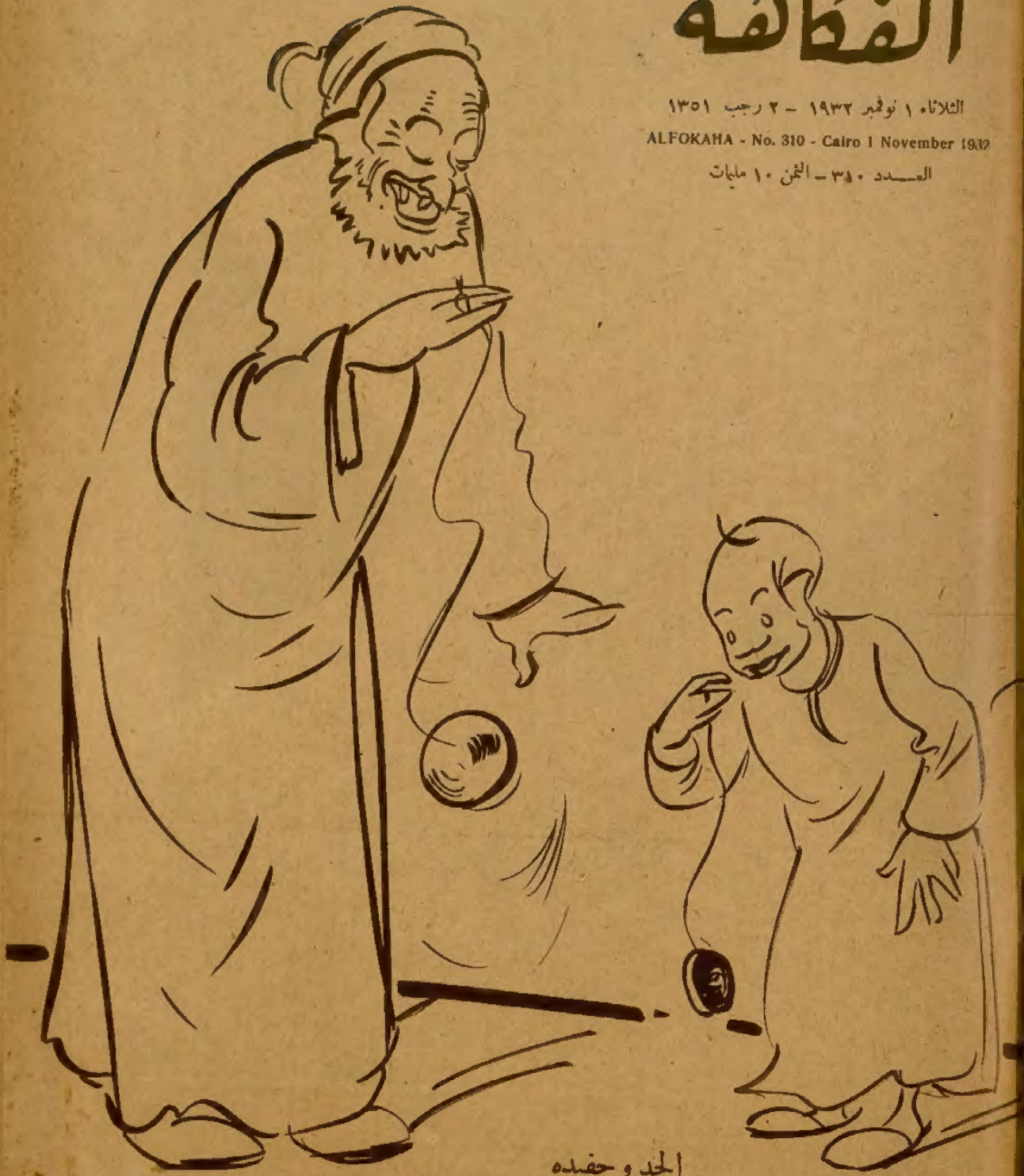


# الفكاهة

الثلاثاء ١٠ نوفمبر ١٩٣٢ - ٢ رجب ١٣٥١

ALFOKAHA - No. 310 - Cairo 1 November 1932

المسدد ٣٥٠ - الثمن ١٠ مائات



الجد وحفيده



# هلال نوفمبر الجديد

عدد ثلثه بمناسبة دخول الهلال  
في سنته الحادية والأربعين

يبلغ «الهلال» في عقده الخامس في أول نوفمبر المقبل. وهذه المناسبة يصدر  
عددًا ممتازًا يجمع بين دفتيه طائفة من المقالات الشائعة لقرى من الكتاب  
والأدباء البارزين. وهالك أم موضوعاته:

— نقيضة الأدب العربي: أحمد شوقي أمير الشعراء يعلم أديب  
مصر — حافظ إبراهيم: حياته في سوريا البائدة يعلم الأستاذ طاهر  
الطناحي — مصر بعد خمسين عاماً: آراء طائفة من صفوة المفكرين  
عن التربية والتعليم والثقافة العامة، والمالية، وسعادة محمد العشماوي بك  
الامتهاني، والاستاذ خليل مطران عن الأدب والعلم والفن  
الاجتماعي، والاستاذ طاهر الدين دماز أديب  
الاجتماعي، والاستاذ طاهر الدين دماز أديب

نقيضة الأستاذ الأديب الشيخ المصطفى شيخ الزاهد: رأي خطيب باتنا عن  
التربية والتعليم والثقافة العامة، والمالية، وسعادة محمد العشماوي بك  
الامتهاني، والاستاذ خليل مطران عن الأدب والعلم والفن  
الاجتماعي، والاستاذ طاهر الدين دماز أديب

التربية والتعليم والثقافة العامة، والمالية، وسعادة محمد العشماوي بك  
الامتهاني، والاستاذ خليل مطران عن الأدب والعلم والفن  
الاجتماعي، والاستاذ طاهر الدين دماز أديب

الاجتماعي، والاستاذ طاهر الدين دماز أديب

# الفكاهة

العدد ٣٩٠

الثلاثاء ١ نوفمبر ١٩٣٢

٢ رجب سنة ١٣٥١

عنوان المكاتب

« الفكاهة » بوسنة قصر الدوبارة ، مد

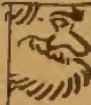
تليفون ٤٦٠٦٢

الاعلانات

تجارب بشأنها الإدارة في : دار الهلال  
بشارع الأمير قنطرة التفرع من  
شارع كوبري قصر النيل

صاحبها : اميل وشكري زيدان  
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

الاشتراك { في مصر : ٥٠ قرشاً  
في الخارج : ١٠٠ قرش  
( او ١٢٥ فرنكا او ٥ دولارات )



## شروع في زواج

الاب - هل هذا الفتى  
الذي يتردد على زيارتك  
حسن النية راغب في زواجك ؟

- نعم فقد سألتى أمسى عنك  
وعن أي وهل تطيب العيشة  
معك . .

## العصامي

الخطيب - انا رجل عصامي ..  
صنعت نفس بشي  
احد السامعين - ما علمش قبلنا  
عذرك . .

## لاجل سره

الزوج - كيف تشتري القبة  
ذات المائتي قرش مع ان القبة ذات  
المائة قرش تعجبني أكثر ويحلو لي  
ان اراك تلبسيتها ؟  
الزوجة - لا تحزن يا حبيبي .  
لقد اشتريت القبة ذات المائة قرش  
ايضاً لاسرك !

## العدو

- تحب تكون ايه لما تكبر  
يا علي ؟  
- أحب أكون ضابط في  
الجيش يا بابا  
- بعدن العدو يموتك  
- طيب أكون أنا العدو !

## اعتراف

القاضي ( للمتهم ) - انت متهم بسرقة  
للسروقات دي . . سرقتها صحيح ؟

## في هذا العدد :

### كاتب الدايوة

قصة مصرية شائقة

### ولدى ...

من كراسة مذكرات

### صوت الضمير

قصة مصرية طريفة

### لص ولص !!

قصة مترجمة

### لفز الكلمات المتقاطعة

قصة بوليسية

### الح... الح... الح...

- ابدأ يا سعادة البيه

- لك سوابق ؟

التمه - ابدأ يا سعادة البيه . عمري

ما سرقت قبل لآله دي ا

## حب العادة

الزوج لزوجه ( عند  
وصوله الى منزله في ساعة

متأخرة )

- تقدري تخدري انا فاخترت  
فين ؟

الزوجة - عارفه طبعاً لكن  
معلمش . . قول حكايتك ا .

## في الفندق

الزائر - كم ايجار الحجرة في  
الليلة ؟

وكيل الفندق - خمسون قرشاً  
الزائر - وكم ايجار الجاراج  
لايواء سيارتي ؟

وكيل الفندق - عمانا  
الزائر - حسن . سأنام في  
السيارة ا

## لماز يا بكت

الام ( لطفلتها ) - بتعيطي ليه . .  
جرى ايه ؟

الطفلة - ( وهي تبكي بكاء  
حاراً ) بابا كان بيدق مسمار في الحيطه  
تزل الشاكوش على صباعه

الام - طيب وعلشان كده تعيطي  
المياط ده كله ؟ لازم تضحكي  
الطفلة - ما انا ضحكت





# كاتب الدائرة



— أجل يا سيدي رغم نعمتي عليه  
— وماذا يقول عني ؟  
— بالله اغفني من ذكر ما يقول فاني  
اخجل من ترديده أمامكم

— بل أصر على أن تقوله لي

— يصم سيدي بأنه ( مغفل ) لاصبح  
الله حتى انه لا يذكر اسمه الكريم الا مقرونا  
بهذا النعت الكاذب الذميم

فقطب رفيع باشا جينته وقال :

— أنا مغفل ١٩ ولكن يحق له أن

يصمني بالغفلة لأنني أشبعته من جوع ، وكسبته  
من عري ، وجعلته بين الافندية بعد ان كان  
متشرداً يستجدي . هذا وأبوه كان لصاً  
يسرقني ولا يخجل . صدق الحديث الشريف :  
« اتق من شر من أحسنت اليه »

— معذرة وصفها يا سيدي الباشا  
فما كان قصدي أن أجيئك بما يكدرك ، ولكن  
مثل ذلك الشخص جدير بأن يقطع لسانه  
ووالله ما أنا ممن يحبون الوشاية ولكن  
تفاني في الاخلاص لكم وافراط ذلك الافندي  
في الدناءة قد دفعاني الى الوشاية دفعا

فصرفه الباشا وجعل يفكر هنية ثم  
أمر باستدعاء حسين افندي ، فجاء اليه  
وهو يرتعش رهبة ويبدى من اللعالة في  
الاحترام ما يغري بالضحك . وعجب رفيع  
باشا في نفسه من حاله أمامه وحاله في غيبته  
ثم قال له :

— كم مرتبك يا حسين افندي ؟

— خسة جنهات يا سعادة الباشا أطال

الله بقاءك

استأذن الحاج عبد اللطيف الاغا في  
الدخول لدى سعادة الباشا ، فلما مثل بين  
يديه وحياء بالأدب المأثور عن الاغوات  
قال له في اضطراب ظاهر :

— اني يا سيدي الباشا قد خدمت  
بيتكم الكريم منذ طفولتي إذ اشتراني جدك  
المرحوم ، وسعادتكم تعرفون صدق ولائي  
فلا عجب أن تؤلفني أية كلمة أسمعها تقال  
ضدكم

— وهل يتكلم الناس ضدنا يا حاج  
عبد اللطيف ؟

— كلا يا سعادة الباشا ان الناس قد  
غمروا باحسانكم فهم جميعاً ألسنة تلجج بالثناء  
والدعاء ، ولكن حسين افندي الكاتب  
ذلك الذي أنقذته يا سيدي من وهدة  
البؤس والفاقة يقول ما لا يليق وينسى  
فضلكم عليه

— حسين افندي بن خليل افندي  
ناظر الزراعة ؟

— أجل يا سيدي هو حسين الذي كان  
عاطلاً يصرف وقته في القرية بين الكناس  
ومماكة الحلق ، والذي كان أبوه يسرق  
أموالكم ، ومع هذا غفرتم له ذنبه حتى اذا  
مات وصار ابنه في حالة يرثى عينتموه كاتباً  
في الدائرة شفقة ورحمة

— وهل يذموني حسين ؟

— وهل أنت متزوج ولك أولاد ؟

— كلا يا سيدي

— وهل تفكر في الزواج ؟

— افكر فيه يا سيدي ولكن حالتي

المالية في الوقت الحاضر لا تساعدني عليه

— اذن فقد ضاعفت مرتبك فهو

منذ اليوم عشرة جنيهات في الشهر

فلم يدر حسين كيف يشكر له هذه

المبرة وخرج من لدنه وهو يردد الدعاء له .

وعاد إلى زملائه الكتبة وعلى رأسهم وكيل

الدائرة فاجزم بمضاعفة مرتبه وهو في

سرور فائق . فدهشوا جميعاً لذلك فان

حسين افندي كان أقلمهم همه ودراية ، وكان

مرتبه الأول أكثر مما يستحق فكيف

ضاعفه الباشا ؟ ولما لاحظ حسين تفرم

بعضهم ماله على زميل له وقال همساً : « ما لهم

يعجبون من ذلك ؟ ألم أقل دائماً ان الباشا

مغفل ؟ » وضعك ضحكة عالية ثم أخذ في

كتابة ( فواتير ) البقال وغيره

ووصلت إلى الباشا أيضاً هذه الكلمة

فأسرها في نفسه ثم علم في الايام التالية ان

حسين افندي لا يزال مصرعاً على نعته بذلك

النعت . وبعد اسبوع استدعاه ثانياً وسأله :

— بدأت تعد للمعدات للزواج ؟

— أجل يا سيدي الباشا وقد خطبت

خالتي لي بنت احدي الاسر الطيبة السمعة



— اذن فاعلم اني زدت مرتبك خمسة جنيهات فكم يكون الآن ؟  
— خمسة عشر جنيها ياسيدي الباشا  
اسأل الله أن يحفظك ويقيك وليا للنعم  
وزادت دهشة رفاقه عن ذي قبل . ولم  
يكن حنين نفسه أقل منهم دهشة ، وقد  
بدأ يستدل بهذه ( المملوات ) الكبيرة  
للتواليه على صدق قوله القديم بان الباشا  
مغفل !

ولم يرض شهر من ذلك حتى تزوج  
كاتب الدائرة وصار في أسعد حال . غير  
انه كان قد عدل عن الزواج بخطيبته الاولى  
لانها من أسرة فقيرة وقد كانت تليق له  
لما كان مرتبه خمسة جنيهات ، اما وقد صار  
مرتبه خمسة عشر جنيها فانه خطب فتاة  
من أسرة متوسطة والدها رئيس قلم في  
احدى المصالح

ولما علم الباشا بزواجه استدعى اليه  
وكيل الدائرة محمد افندي ، وهو كهل قصي  
أكثر من عشرين سنة في خدمة الباشا  
ووالده من قبله وحاز ثقة الجميع واحترامهم  
وقال له رفيع باشا :

— لقد انهكت نفسك في العمل  
يا محمد افندي

— العفو يا سعادة  
الباشا اني لا أجيد  
سروى الا في خدمتكم  
— ولكن اعلم  
ان لبدنك عليك حقاً  
وانت على ما اذكر لم  
تأخذ اجازة منذ اربع  
او خمس سنوات  
— معذرة يا سعادة  
الباشا : أتريد أن  
تستغني عن خدمتي ؟

— لست أقصد هذا وانت ممن  
لا يستغني عنهم قط . وإنما أريد منك ان  
ترتاح بعد هذا الجهد الطويل فخذ اجازة  
شهر تقضيها في هذا الصيف الحار على  
الشواطىء

— ولكن من يحل محلي في أداء  
أعمال الدائرة ؟  
— حنين افندي

فتمتع محمد افندي بكلام مبهم وعندئذ  
قال له الباشا :

— أظنه غير كفء لملء مركزك ؟  
— لا اكذبك القول . انه ليس  
بالكفء الذي يشغل مركزى في اثناء الاجازة  
بل هو غير كفء لاي عمل . وقد كنت  
اريد ان اقول ذلك لسعادتك منذ زمن  
طويل لولا اني اكره الوشاية وقد رأيتمكم  
تضاعفون مرتبه ثم تزيدونه وهو لا يستحق  
منكم الا الطرد لانه لا يقدر النعم حق قدرها  
— أقصد انه دائماً يقول عني :

« الباشا المغفل ؟ »  
— وهل بلغ سعادتك ذلك ؟  
— أجل بلغني  
— وكيف اذن ترضون عنه كل هذا

الرضا ؟

— لابرهن له على اني لست مغفلاً كما  
يعتقد وهذا مالا تفهمه ، وما عليك الا ان  
تأخذ اجازتك وسيحل حنين افندي عماك  
في اثنائها ومهما كانت قلة كفاءته فانه كفء  
لغرض معين أريده منه

وما كاد وكيل الدائرة يبدأ اجازته حتى  
عين رفيع باشا حنين افندي وكيلاً  
للدائرة . وهذه المناسبة ضاعف مرتبه فجعله  
ثلاثين جنيها في الشهر ، مع ان مرتب محمد  
افندي الوكيل الاصلي لا يزيد عن عشرين ،  
وفي الحق ان كثرة الدائرة قد بدأوا يشكون  
في عقلية الباشا ويحبسون انه ( مغفل ) فعلاً  
كما لا يفئ حنين افندي يقول عنه

أما الحاج عبداللطيف فقد كان أكثرهم  
دهشة وأشدم نكدا . لان الباشا يرفع من  
لا يستحق خصوصاً بعد ان انباء بما يقوله  
حنين افندي عنه . ولكنه لم يقدر ان  
يعاود الكلام مع الباشا في هذا الأمر ، فقد  
جبل على الطاعة العمياء وقد ادى واجبه





في اخبار الباشا بحقيقة حسنين فليس عليه  
بعد ذلك واجب

ولا تسل عن غرور حسنين افندي  
وكبريائه بعد ان أصبح وكيل الدائرة ، حتى  
مبار يعامل زملائه السابقين معاملة الرئيس  
الفسوم لمروسيه ، فلا يسمعون منه الا شتم  
واهانات . وقد أدرك بذكائه ان عهد افندي  
الوكيل الاصلى قد انتهى أمره ، وان الباشا  
سيفصله بعد عودته من الاجازة والافكيكف  
يحمل مرتبه أكبر من مرتب ذلك الوكيل  
الا ليحل محله بصفة دائمة ؟

كذلك تغيرت معيشته المنزلية فيعد ان  
كان يسكن شقة اجرتها في الشهر ثلاث  
جنيات ، استأجر  
دورا بستة جنيات  
في الشهر . واشترى  
من احد تجار  
الاثاث قطعة غالية  
بالتمسيط ليفرش  
بيته بما يليق بمركزه  
الجديد . وبعد ان  
كانت له خادمة  
صغيرة استخدم  
امراة وطاهيا في  
بيته . ولا تنس  
انه باذر قبل كل  
شيء الى طبع بطاقة  
وعليها اسمه وقد  
كتب تحته بالخط

الكبير : « وكيل دائرة سعادة رفيع  
باشا » . ثم بدأ يفكر في شراء سيارة  
خصوصية وشرع يتعلم قيادة السيارات  
استعدادا لذلك . وهكذا تغيرت حاله  
وتبدل مظهره فصار الناظر اليه يحسبه  
من البكوات لحسن هندامه وتظاهره  
بالكبرياء ، بل صار يحسب نفسه كذلك  
ويحاول أن يعيش ويظهر كأنه من

الاعيان أو أصحاب المراكز الكبيرة  
وقد تم هذا التحول كله في الشهر الذي  
غابه محمد افندي وكيل الدائرة ، فلما عاد  
هذا من اجازته استأذن في المشول بين يدي  
الباشا ، فقابلته هذا بلطفه وأزال بيشاشته  
ما كان يخشاه ذلك الوكيل الامين اذ  
كان يرجع انه سيفصله ليعين حسنين



افندي مكانه ثم قال له الباشا :  
— حسنين افندي مفصول من اليوم  
فاعطه مرتب شهر مكافأة له  
فدهش محمد افندي لانه لم يكن ينتظر  
أن يسمع ذلك ثم قال :  
— هل ثبت لسعادتك عدم كفاءته ؟  
— اننا لم أكن قطاشك في عدم كفاءته  
ولكن اردت أن اتقم منه لسوء أدبه

ونكرانه الجليل وشتره معنى انتقامي  
بعد حين  
وكانت صدمة كبيرة تلقاها حسنين  
افندي بالبكاء وسط شهاته زملائه الذين ظلوا  
تكبر عليهم وأهانهم ، وقد استعطف الباشا  
كي يقيه فلم يلبث قلبه له بل كان كل ما  
قاله له :

— سوف تعلم يا حسنين اني لست  
مغفلا كما اعتدت أن تقول عني

وقد نفذت قيمة المكافأة التي حصل  
عليها سريعا وجعل يبحث عن وظيفة  
« وكيل دائرة » في كل الدوائر فلا يجد من  
يعينه ، لان الذين يعرفونه إنما عرفوه كاتباً  
بسيطا في الدائرة  
ولم يعلموا انه كان  
قد وصل الى مركز  
وكيل دائرة . ثم  
ان سمعته لم تكن  
على ما يرام خصوصا  
انه ابن ناظر زراعة  
اشهر بسرقاته  
وكان يستحق  
الحاكمة والسجن  
لولا طيبة رفيع  
باشا وتهاونه في  
حقوقه . ولم يكن  
حسين اذن يبحث  
عن وظيفة كاتب  
في احدى الدوائر

لانه تعود في الشهر الاخير أن يكون وكلا  
لا كاتباً ، ورئيساً لامرؤوساً ، شأنه في  
ذلك شأن احد « المعلمين » في الصناعة فان  
الواحد منهم يجوع ولا يقبل أن يشتغل  
بصفة صانع « صناعي » بعد ان كان  
« معلما » . . . ولو ان حسنين بحث  
عن وظيفة كاتب فقط لما وجدها ايضا في  
هذه الازمة الشديدة التي جعلت كثيرا من



فكم عليه بشفقة كبيرة لا يستطيع أن يدفع  
منها قرشا . ولما توالى الشهور ولم يؤد تلك  
التفقة حكم عليه بالحبس ولا يزال فيه نادما  
على جحوده وسقطه لسانه متعجبا من انتقام  
رفيع باشا الذي لم ينتقمه احد من قبله .  
فلو انه فصله وهو كاتب بسيط مرتبة خمسة  
جنيهاً لمان الأمر ، أما وقد رفعه وضاعف  
مرتبه فقد آل أمره الى أسوأ مآل  
« أبو نضارة »

- احمد عبد الوهاب باشا  
- محمد العشماوى بك  
- محمد حسين هيكل بك  
- الدكتور منصور فهمى  
- خليل بك مطران

يتحدثون عن

مصر بعد ٥٠ عاما  
في الهلال الجديد



افرا كل أسبوع بانتظام :

الكواكب : يوم الاحد

النكاح : يوم الاثنين

الدنيا المصورة : يوم الثلاثاء

المصور : يوم الخميس

كل شيء : يوم الجمعة

« المهدول » أول كل شهر

كل واحدة الأولى في نوعها

ولما وجدت زوجته منه قصيرا في

الانفاق عليها وجلب ما تشتهي « غضبت »  
لدى أهلها ولم تكن من صاحبات الوفاء  
والصبر على تقلبات الدهر واستخلص أبوها  
من أثمانها ما أمكنه عمله . وبقي حسين  
في البيت وحيدا تلح عليه المطالب فيقابلها  
بيع الاثاث ثم أدوات المنزل ثم ثيابه  
اخيرا ، حتى أصبح رث الهيئة خلق الثياب  
ثم تمت مصائبه لما رفضت عليه زوجته  
قضية نفقة وكان يسير على أيها أن يأتي  
بشهود يشهدون بأن حسين اقنطري ووكيل  
دايرة « يتناول ثلاثين جنيها في الشهر ،

الدواير توفر من مستخدميا

وهكذا ظل حسين عاطلا عن العمل  
عامة شهور مع توالي الطلبات عليه من  
كل جانب ، فقد اعتادت زوجته عيشة العز  
معه في الشهر الاخير الذي قضاه في الدائرة  
فهي لا تريد بأي حال ان تعيش عيشة أقل  
منها . وظل صاحب البيت الذي يسكنه  
يطالبه بإيجاره ، والترزى يلج في تحصیل  
اقساط البذل الكبيرة التي حاكها له ، وتاجر  
الاثاث يصبحه ويعيه بطلب الاقساط  
للاخرة وهكذا الحال ايضا مع تاجر البيانو  
وتاجر الراديو وغيرها



# كلام وحديث

## ما هو العصاة ؟

زار السيو تيودور كوتسكا صاحب  
معمل السيرتو عافظ العاصمة ودفع اليه  
تحويلاً خمسمائة جنيه ليوزعها على الاعمال  
الخيرية على روح والده

في هذه الحبة معان كثيرة من بر الابناء  
بالآباء وسخاء الاوربيين في الاعمال العامة  
مع اقتصاد في شؤونهم الخاصة . وما عند  
اغنيائهم من الارحية والكرم الذي لا تراه  
به الفخفة والرياء ، ولكي لا أريد أن  
أحوم حول هذه الامور لأن أمامي ما هو  
أهم قبل ان يتمزق هذا المبلغ الكبير

فاني أرى كل عام عدداً كبيراً من  
الطلبة أبناء الفقراء يطردون من المدارس  
مجزأ أبائهم عن الاتفاق في سبيل التعليم .

ولا أرى من وجوه البراحين من تخصيص  
نصف هذا المال وكل ما يتبرع به كريم ،  
للأعمال الخيرية ، وتخصيص النصف الثاني  
لصندوق ينشأ في المحافظة باسم صندوق تعليم  
أبناء الفقراء . فلا تخفى السنة حتى يكون  
قد اجتمع مبلغ طيب ينقذ أولئك الطلبة  
من شر الطرد من المدارس بشروط يتفق  
عليها ، أهمها أن يكون الطالب من الأذكاء  
المجتهدين وان يكون ما يدفع ديناً عليه يدفعه  
مقسطاً حين ينتهى من الدراسة . ويبدأ  
في العمل المنتج تحت ادارة لجنة تتولى رئاستها  
مدير بنك مصر . واتقبل هذه اللجنة  
التبرعات وترسلها الى المحافظة لضمها الى  
انصاف التبرعات التي للمشروعات الخيرية العامة  
ويكون دفع مصاريف التعليم بنظام تقرره  
اللجنة وتنفذه المحافظة

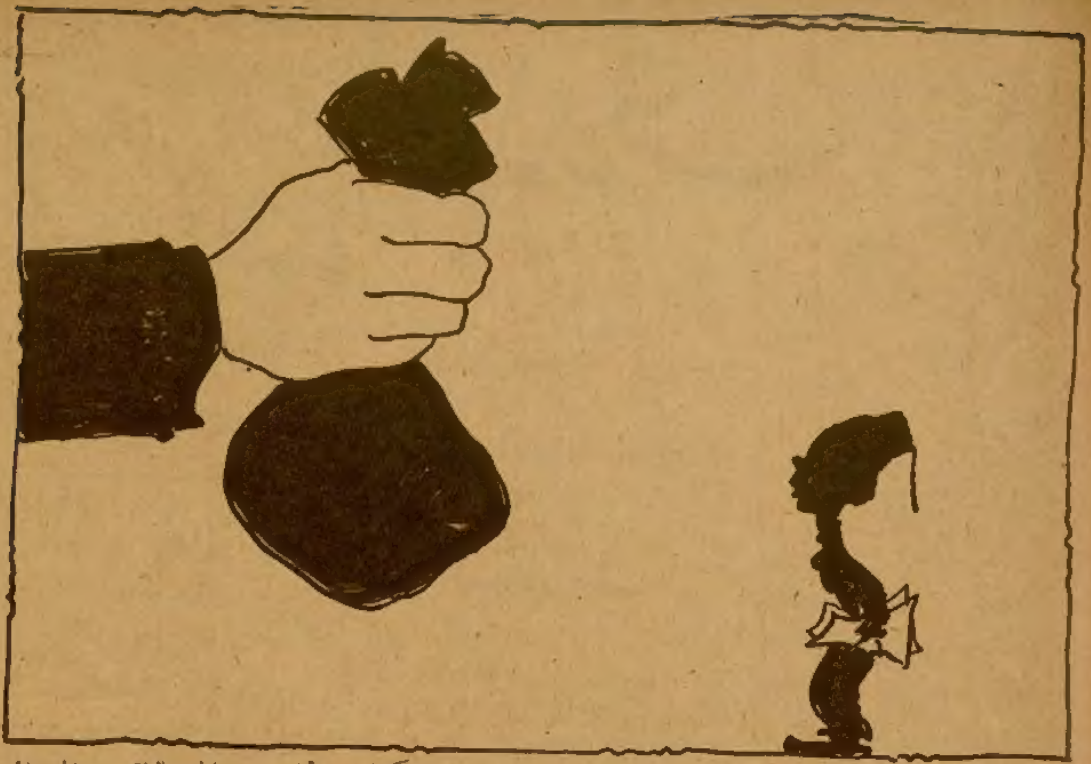
## عصبة الدولنة

لا يعجبني في الدنيا الآن غير رجلين  
هما الغازي مصطفى كمال باشا والسنور  
موسوليني ، ومن آيات إعجابي بالثاني خطبه  
التي ألقاها في تورينو ، فإن هذا الرجل  
لا يخشى في الحق لومة لائم . وقد قال فيها  
بصوت عال يدوي في الآفاق ان عصبة الأمم  
لا قيمة لاحكامها في البلاد البعيدة ، ولكنها  
مفيدة لدول اوربا الاربع التي هي فرنسا  
وانجلترا وإيطاليا والمانيا ، لأنها أداة تقام  
بين هذه الدول . ومعنى كلامه أنها ليست  
حكما دولية كما يدعون ، بل مجلس مناقشة  
ومصالحة بين هذه الدول الاربع لا أكثر  
ولا أقل

والبراهين على صدق السنور موسوليني  
كثيرة أظهرها عجيز هذه العصبة عن انقاذ







وأقام رصق الجزء الباقي من شارع الهرم  
وهدم التلال التي وراء العباسية لجمعها  
مسالك مميدة جميلة ، وهذا كله ظريف  
يتحسن به منظر ماحول العاصمة ، ولكن  
هل هذا وقته ؟

الحكومة تشكو الازمة المالية من جهة  
وهي من جهة أخرى قد نامت عن شارع  
الخليج الذي يحترق العاصمة من أولها إلى  
إلى آخرها لقلة المال ، فكيف يتعطر  
الإنسان ويتابع القتالي من الكرفات  
وللمناويل وهو عريان في الطريق ؟

أول شيء يجب عليك أن تتابع ثوبا  
يستر بدنك ثم تجمل بما شئت من الزينة ،  
وكذلك القاهرة تحتاج إلى أعوام هدم المساكن  
الباقية في الشارع الذي يحترقها ورفع التلال  
والأكام التي في هذا الشارع ، فإذا انتهت  
مصلحة التنظيم من ذلك كان لها أن تترن  
بالحدائق والشوارع التي في الخلاه

ولكن نقول لمن ونعيد لمن ؟ انهم لا  
يسمعون ولا يكلفون انفسهم النظر لهم  
يرون وأمرنا قد ( . . . )

ليحل القوى عمل الضعيف وليجد الأكفاه  
الطريق مفتوحا للترق . أما الوظائف التي  
تحتاج إلى الرجال المحبرين الذين حنكتهم  
الأيام كالوزارة والاستشارة القضائية  
والرئاسة العليا في الأقاليم ، فإن مدير  
المديرية والمستشار في الاستئناف والوزير  
لا يجوز أن يتقيدوا بالن ، ماداموا على  
نشاط وسلامة في الرأي . ولا سيما للمعتزين  
منهم بالخبرة والعلم والتجارب والتجرد من  
الترعات الحزبية والمآرب الذاتية

ولا أدري كيف يحال إلى المعاش رجل  
قوى العقل كثير العلم واسع الخبرة لانه فات  
الستين ثم يدخل البرلمان فيسند إليه منصب  
الوزارة فيصالح لأن يكون وزيرا ، على حين  
زعمهم انه لا يصلح مستشارا ، اليس في هذا  
تناقض غريب ؟

يأما أنت تفلق ياقانون المعاشات

### عمر يانه بتعطر

شرعت مصلحة التنظيم في انشاء حديقة  
منطقة القشلاق الاحمر بشارع المسكة نازلي

الصين من اليابان ، وعن التوفيق بين  
فرنسا والمانيا ، وعن صد تيار الطامع  
الانجليزية والفرنسية في الشرق . ومما  
تجملها فيما يتعلق بالدول جميعا ، دار تمثيل  
نيابري ، ان انجلترا تدخل فيها الممالك  
الخاضعة لها أعضاء تتخذهن السنة تتكلم  
بها لنفسها لاهن . فاذا كنا نحن الشرقيين  
عقله فان أول ما نفهمه ان السياسة  
الأوربية تسخر منا في تلك العصبية وتسخرنا  
لاغراضها ، ومن ظن غير هذا فانه يدعي  
انه أعرف بالسياسة من ذلك العظيم  
الايطالي . .

وهذا كلام فارغ لا يدخل لي من يد  
ولا رجل

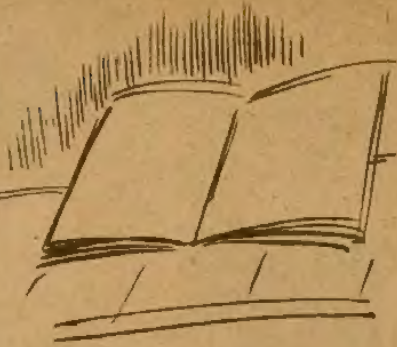
### سن الستين

البحث قائم في وزارة الحفانية على ساق  
وقدم لتحقيق عمر مستشار تراءد احالته  
إلى المعاش بلبلوغة سن الستين أو ما هو  
أكثر من الستين ، وفي اعتقادي ان  
تعيد هذه السن للوظائف العامة ضروري



# ولدى

## من كراسة مذكرات



١٣ أكتوبر سنة ١٩٣٠

اف . أما لهذا الدلع من آخر . . .  
لعن الله الحبل . والى لعنة على الاطفال  
فوالله لو كنت أقدر أنى سأحتمل كل هذا  
الدلع والدلال في سبيلهم لبحثت عن مليون  
وسيلة ووسيلة لمنع الحبل . ولكن حرام .  
إلا . . . المورتدلا . . .

كأن الوحم كان ينقص هذه أيضاً .  
قلت لها ان المورتدلا من لحم الخنزير المحرم  
فسخرت منى وهي تسألنى من أخبرنى بذلك ،  
فاذا تحمست في إثبات قولى ، ضحكتم  
وألحت في طلبها ولو كانت من لحم الجمل  
أو الفيل ما دامت تشتهى أكلها . . .

غريب حقاً هذا الجشع ! وهذا  
الظرف للناسب جداً الذي تنفزه الزوجة ،  
تطلب كل ما يمر بيدها

أسائل نفسي هل كل النساء سواء . . . ؟  
مستحيل . هذا ديدن الزوجة المصرية  
وحدها سمعت ولا قرأت حتى في الخرافات  
والا قاصيص ان سيدة انكليزية توهمت ، أو  
امرأة فرنسية اشتت نوعاً من الطعام  
وهل تنوح نساؤم ، وهن لا يعرفن  
من هذه البذع السخيفة شيئاً . . . ؟

لا . . . سأوقفها عند حدها ، لتدجينها  
خليطاً من الفاكهة أو كشكولاً من  
الاطعمة ، لتد بدل الطفل « طورى » ، فما

وانسكع في الطرقات واقصد حدائق الفاكهة  
لعلمنى اعثر على واحدة منها فيسخر منى الباعة  
ويتهكم الناس وليس لديهم جميعاً غير سؤال  
واحد يلقونه متهمين : « حضرتك بتتوحم  
يايه . . . ؟ »

واقسم بالله انى لولا مصادفتى المعلم جمعة  
الذى قادنى الى حديقة المشاوي فكففتنا  
أجرة الانتقال والعودة من هناك سبعين  
قرشاً ، لما رجعت اليها باثنتين دفعت عنهما  
نصف ريال

واليوم . تعود حضرتها فتطلب خياراً .  
انها تشتهى أكل سلطة الخيار باللبن !  
وكأن الخيار اكلة تشتهى ، وكان بالأمس  
امامها علاً العربات والاسواق وبيع بتراب  
الفلوس . ولكنها تشتهى اليوم وتلح في  
طلبه بعد ما خلت منه الاسواق والمزارع  
والفيضان

لا . . . هذا سخيف وجنون ، هذا  
استغلال للحمل دون شك ، فاي دخل  
للجنين في طلب الفراولة والماتجة والخيار ،  
وهو لم يرها ولا عرف طعمها قبل الآن ! ؟  
انها عروس وفي أول حمل لها . فاشرب

يا عريس بوادر الطبع من الآن . . .  
أهلاً أهلاً بالزواج والأولاد . . .

\*\*\*

١٠ أكتوبر سنة ١٩٣٠

فراولة . . . فراولة . . . فراولة . . .

لو وجدت الأفة منها بخمسين قرشاً  
لدفعتها اليوم صاعراً ، بعد ان بحثت عنها في  
جميع الاسواق وحوانيت الفاكهة

من يدري فقد يستطيع صديق كريم  
أن يجد منها شيئاً في الاسكندرية فهو يبدل  
قصارى جهده فيما اكلفه به

انها تبكى تحرقاً « وشوقاً » اليها ،  
تريد ولو حبة واحدة من الفراولة ، فما  
أغناها شراب الفراولة الذي احضرته لها ،  
فهى تريد الفاكهة نفسها . . . وإلا فمن يدري . . .  
قد يظهر شكلها في عين الجنين أو جبينه  
أو يده . . .

\*\*\*

٢٠ أكتوبر سنة ١٩٣٠

لا . . . هذا لا يطاق مطلقاً ، لم اعد  
احتمل هذه الحالة الشنيعة ، كل يوم يتغير  
ارتفاع البارومتر ويبدل الجو فيتغير المزاج ،  
ويعقب ذلك تناقض في الطلبات . والغريب  
ان ما تشتهى نفسها من الاطعمة والفواكه  
ليس هذا أو ان وجوده

ألحت منذ يومين في طلب « الماتجة »  
تريد ماتجة ، تريد ماتجة ، وأصرت على هذا  
الطلب بجنون . فذهبت أجوب الاسواق



ألي لها طلباً بعد اليوم ، ولن أحضر لها  
ما تشتهي لأرى في الغد ماذا تكون النتيجة  
هذه وصمة جنون يجب أن نحوها  
من قاموس الحل

\*\*\*

٣٠ ديسمبر سنة ١٩٣٠

آية عصية تملكني الليلة . كنت أخشى  
أن ينتهي بنا الامر في احدى الحوادث  
الثلاث الى قسم البوليس ولكن الله سلم  
الاخلاق . حقاً اننا معتقون الى  
أخلاق كما يقول السيد وحيد ، فقد مسها  
السافل متمدداً في الترام وهو يزاحها لير  
الى المقعد الداخلي ، ثم يزعم بعد ذلك انها  
صرخت قبل أن يصل اليها ، كنت سألهب جلده  
وأهشم عظمه بصاي لولا تدخل الراكبين  
في الامر وإسراعه بالنزول خوفاً من نفمي  
وعند عودتنا في الاتوبيس تكرر

حادث الترام مضاعفاً ، لأن مقاعد الاتوبيس  
أضيق منها هناك  
ثرت واحتدمت ، فقوليت نورتي  
بهنك الركاب وغمزاتهم السمجة ، ونظراتهم  
الوضيمة الى زوجتي وحملها

كفى . لن أعود الى الخروج معها  
بعد اليوم ، فان كنا قد عدنا الليلة وهي في  
الشهر الخامس دون أن نرجع الى قسم  
البوليس ، فلا يبعد أن نقيم غداً في سجن  
الاجانب أو قره ميدان  
إيه هيه . لو علم العزاب ما يلقاه  
الازواج . لفضلوا جميع العزوبة على نعيم  
الزواج .

\*\*\*

٣٠ يناير سنة ١٩٣١

رجلي على رجلك . . .  
لطيفة جداً هذه النغمة الجديدة ،  
لا تريد حضرتها أن استنشق عير الهواء  
أو أخرج للقاء الاصدقاء ، إما أن نخرج  
معاً أو نظل في البيت معاً . . .  
ها هاي . . . اني أضحك من أعماق  
قلي لهذا القول ، وهذه الثورة التي قابلتني  
ها هذا الساء

هي مرغمة على البقاء في  
البيت بسبب هذا الكابوس الذي  
تحمله ، ولكن أنا . . . ماذني  
حق أمكث الى جوارها بعد  
ساعات العمل . . .  
سأخرج كل مساء ،  
وسأذهب حيث أشاء ، ولكني  
سأحاول الافلال من الشرب  
ولا أتأخر بعد منتصف الليل ،  
والا فأني فارق يكون بين

حرية الاعزب وقيود التزوج  
رأسي مثقل جداً الليلة . لا أستطيع  
الضي في كتابة مذكراتي إذ شربت أكثر  
ما احتمل

الملعونة . . . لقد ارتقتني على الشرب .  
ولولا هروبي لأمسكت بي مع فريد الى  
الفجر

\*\*\*

٣ فبراير سنة ١٩٣١

الحدقة

استطعت أخيراً أن أقنعها بضياع الحقة  
الجنينيات من يدي أول أمس أثر قبضي  
مرتبي . انها عنيذة كثيرة التشكك ، ولولا  
ان هدائي تفكري  
إلى تلقيق كذبة  
محكمة أقسمت أغلظ  
الايان على صدقها ،  
لا كشفت زوجتي  
الحقيقة من  
اضطرابي ولعلت  
أنني أعطيت هذه  
الجنينيات للراقصة  
حكمت







غسرت كل مامعى وأنا أشرب وأشرب ،  
والأفعى حكمت تقدم لى الكاس تلو الكاس  
حق تملت وأنا ألعب فأقد الحواس ، ألعب  
فأخسر ، فأغامر وأخسر حتى ألقيت إلى  
فريد بخاتمى الألماس ، ولم يكتف السافل بهذا  
النصب وهذه السقالة الدنيئة ، بل استكتبني  
كبيالة بعشرين جنيهًا تدفع فوراً بعد يومين  
أى في أول الشهر

هذا طريق السقوط والاجرام ، أنا  
مجنون انخبط كالأعمى . بين هذه الجدران  
والبار تآكل قلبي ، والارض تهتز تحت  
قدمي .. هذا انبها يرتفع في الغرفة المجاورة ،  
انها تبكي ماضيا وتنوح على يومها وغدها ،  
وقد تهملت آملها في الزواج بعد ان رأتني  
اهجر البيت واباعده على هذا النحو ، وهل  
كان يخطر ببالى يوماً ان اصغها على وجهها  
وادفعا بقسوة وشراسة من امام الباب  
وهي تحول بيني وبين الخروج . . . ؟  
السكينه .. انها تتحمل الفجعة باكية  
قلقة مترقبة شمس القدر وأخفى الا تطلع  
الشمس بعد غروبها الطويل

ساعتذر لحكمت هذا الشهر واؤكد لها  
اننى ساعطيها طلبها مضاعفاً بعد أيام  
عال . . . والعشرة الجنيهات الباقية ؟ ..  
يجلبها ربنا ، لا . . . محال . . . فهذا  
الحاتم وزنته عن أبى ، لن اتصرف فيه ولو  
بلغ ديني الف جنيه  
الساعة لاتهم كثيراً ، وهل اشتغل أنا  
سائق قطار لا تحفظ بساعة ذهبية دقيقة  
كهذه في جيبى . . . !

\*\*\*

٢٠ مارس سنة ١٩٣١

اني اكرهها . اكره زوجي من اعماق  
قلي . والى هذا الجبن المنكود الف لعنة  
ولو استطعت لامسكت به الآن وسحقت  
عظامه ودققت لجه وفريته والقيته في  
الطريق  
أنا محزون ثائر مهتم لست أدري  
مالدى افعله الآن بعد أن تلوت صفحة  
حياتي وانهار أملى واسودت الدنيا في عيني ؟  
السافل المجرم . اللص . لست أدري  
كيف اندفعت اندفاعي الأعمى في اللعب ،

ومع ذلك هذه تقودي أنا أكرهها  
بهرق جيبى ولي مطلق الحرية في التصرف  
بها لن أجعلها بعد اليوم تعرف شيئاً عن  
ماليقي أو دخيلة أمري

\*\*\*

٢٨ فبراير سنة ١٩٣١

جيب  
٣ دين ليار الصالة  
٥ أعطيها لحكمت  
٢ ديني لفريد  
٢ حسن الدخاخي  
٣ البقال اندريا

١٥ خمسة عشر جنيهًا قيمة المطلوب  
خمس عشرة جنيهًا تورطت في صرفها  
واستداتها هذا الشهر ، وغداً أول الجديد  
فإذا أفل وهؤلاء الديانة ، في انتظاري  
على أحر من الجمر . . . !  
في أول هذا الشهر اختلقت لزوجتي  
قصة ضياع الخمسة الجنيهات . وغداً ماذا أفعل  
أو أقول . . . سقى سوده . . . !  
لا . . . الامر أبسط مما أقدره . فأولا

هذا الجنين ، هذا الطفل القادم في الطريق ، هو علة شقاها ومصدر يؤسى وانقلابي

أصبحت الآن على حافة الحياة الحقيقية ، وأحسب أنه لا تشرق شمس أول الشهر حتى أتجدر الى أعماقها

انتي شقي . ليتني لم اتزوج فقد أشقيت هذه مخلوقة البرية معي ، وهذا الطفل الذي سيرتطم بالحقيقة المرة منذ لحظة ولادته

\*\*\*

٢٥ أبريل سنة ١٩٣١

يقول الطبيب إنها ستضع غداً أو بعده على أكثر تقدير ، وها هي الآلام الفظيعة تبرح بها ، ودموعها المائقة لا تجف

تشيخ بوجهها عني فإذا التفت أنظارتنا ، رأيت في عينها معنى المذلة والالم ، انها لا تعذب علي بكلمة واحدة ، لا تعذثنني عن جفوتي وانحداري الى بؤرة الفساد وقسوتي في معاملتها

السكينة ، تسألني في أسوأ مر ، لم لا أخرج الليلة لقضاء ليلتي حيث أود ، تقول انها بخير لا تتوجع ولا تنالم وما زال الامل

طويلاً والساعات بعيدة على الوضع ، وكأنها تخشى علي المثل والسأم

أقسم انها أشرف مني عاطفة وأظهر قلباً . ألا لعنة الله على هذا الحمل الذي جاء فراق بيتنا وأقصاني عنها ودفعني الى طريق الفجوة والفساد

لا . . . الاولاد . . . اني اكرهم من من أعماق قلبي ، اكرهم بكل قوتي وبكل ما في الكراهة والبغضاء من مني

عداً . . . سأطوي صحيفة الامس بحريمة غامضة مجهولة ، سأنتظر ولادة الطفل الى جوارها ، وساعة يتم وضعه سأخذه أنا من يد الطبيب وبعدها . . . لا طفل ، ولا صراخ ، ولا بكاء ، وينتهي كل شيء . . .

\*\*\*

٢٠ - نوفمبر سنة ١٩٣٢  
لبن امة الامس



ابني طاهر على يدي وأسير الى جوار زوجتي الحبيبة في طريقنا الى بيت أهلها ، فرمقني بنظرة سخرية واحتقار إذ رأني ، ولم يتالك نفسه عن الضحك . .

ليضحك هذا الوضع كأي شيء . ليضحك العالم كله مني وليسخر بي فلم أعد أعيا في الوجود بشيء غير ابني ومعبودي «طاهر» الطفل الفاتن الجليل . أعبدته من سويدها قلبي وقد جاء فطهر صحيفتي من أدران اللبسات ، جاء فردني الى بيتي ووثق رباط الزوجية السعيدة المائنة . أحب أمه . أحب زوجتي وأعيد طفلي ، حياتي لها ووفقاً عليهما الى آخر نسمة من سماتها

حقاً ان المال والبنين زينة الحياة الدنيا فزودني اللهم منهما وأكثر نسلي على الارض لآبائك اسمك وامجدك في كل يوم . . .

\*\*\*

هذه المذكرات  
مقتطفة من  
مذكرات الفاضل  
احمد افندي فؤاد  
الشاذلي الموظف

ذكرت حوادثه اليوم حين التفت عفوئاً بالسافل فريد في الطريق وكنت أحمل بوزارة الاوقاف . . . «دوى»

## اقرأ كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن «دار الهلال»  
علم - أدب - فن - فكاهة - قصص - مسابقات  
تنطرق كل موضوع بأسلوب يفهمه كل قارئ



## غرائب الطبيعة

### والشعوب

في بلدة .. نورد - في فرنسا امرأة تدعى هيلين نيرتان وضعت في الاسبوع الاول من الشهر الماضي بنتا تكلمت بعد ثلاثة أسابيع من ولادتها . واتصل خبرها بالاكاديمية الفرنسية فاستدعت هيلين نيرتان وعرضت الطفلة على الاطباء فكشفوا عن غمها باشعة روتجن فوجدوا المخ أصفر باللوريا ، وكلّموا الطفلة فقالت انها تعلمت الكلام من الذين يتكلمون مع والدتها . واخوتها . وأخبرتهم عن أشياء حدثت في العالم منذ أوائل عصر التاريخ وما قبل التاريخ . فاستدلوا من ذلك على ان الارواح موجودة قبل امتزاجها بالابدان

وان الارواح مخلوقات شفافة موحودة من قديم الازل . ورأى وريق من أعضاء الاكاديمية ان يصححوا المشكوك فيه من حوادث التاريخ بعلوم هذه الطفلة المحبة ورأى فريق آخر ان الوثوق بكلامها لا ينطبق على قواعد التحقيقات العلمية ولم يتفقوا على رأي حاسم إلى الآن

\*\*\*

في بلاد الموتوت على الساحل الافريقي الجنوبي المقابل لاستراليا قرية يقال لها أوسرتوت أهلها قصار القامة سريعو الحركة شديدو القفز ؟ وتزوج المرأة هناك خمسة رجال يصيدون الثعالب وتبيع هي جلودها للتجار المتجولين فينقلونها الى تجار الفرو في ريتوريا لارسالها إلى لندن . ومن عادات أهل تلك القرية ان الرجال يجتمعون في يوم معين من السنة وينتخبون امرأة

يعبدونها طول العام بعد أن يقتلوا الالهة السابسة ويحرقوها ويلقوا رمادها في المحيط معتقدين انها ترسب الى قرار الماء فتأخذها الهة المحيط وتسيدها امرأة كما كانت فتزوج كبير الالهة وتميش كما تميش الاممك

\*\*\*

عثرت بعثة انجليزية على بئر في ضاحية من ضواحي ماصمة أورنجة الحرة ، عمقها اربعون قدما والماء فيها لا يزيد عمقه عن ياردتين ورملها مختلط بذهب كثير يشتد لمعانه على ضوء الصباح بلونه الأصفر الجميل فاذا اخرج من البئر يصير أسود كالفحم المدقوق ويخف وزنه الثقيل في الهواء فلا يصلح لشيء .

\*\*\*

كل ما تقدم من الغرائب من خيالات الصب الفقير الذي لا يحب الكذب

## هل قرأت المصور الاخير؟

العدد ٤٢٠ - الجمعة ٢٨ أكتوبر سنة ١٩٣٢

### صور لام حوادث مصر والخارج :

- المولد الاحمدى فى طنطا - سمو الامير عمر طوسون فى كوم الناضورة - رئيس الوزارة العراقية فى الاسكندرية - عيد الجلوس الملكى بلندن - معرض الفن المصرى بباريس - افتتاح مصيف مرسى مطروح - على ضريح شوق - جماعة ذكرى حافظ وشوقى - نكبات وكوارث فى أنحاء العالم - شخصيات : الملك بوريس والملكة جيوفانا - الأمير ميشيل ولى عهد رومانيا - السيدور موسولينى - المستر لويدي جورج - الميسو هريو والسير جون سيمون - معارض السيارات فى اوربا - عيد الجلوس فى بغداد - المصور فى العالم . . الخ . الخ

- أين مات شوقى

- القناطر الخيرية

- مدارسنا الكبرى : المدرسة الابراهيمية

- الرياضة فى الجيش المصرى

- سفراء أجناب اغير رسميين

- زعيم جديد لحزب العمال الانكليزي

- الرياضة مصورة

جميع مقالات المصور مزينة بصور كثيرة - فى هذا العدد اكثر من ٨٠ صورة

لا ينشر « المصور » ما تنشره الجرائد اليومية والمجلات الاخرى من الصور والموضوعات

# ما اقولش ( لو كان دا بتاعى !! )

لي عادات روح اقولها لك	أظنها مش بطاله	وان كان لي داه روح يقتلني	حب الصراحة - يكون دائي
ح اقولها وان كان تمجيك	سايروني فيها يا رجالة	واحب انك تشتمني	- ان كنت عاوز - قداي
وان شفتو شي مش على كيفك	سيبوه . ولو مني تقاله	احسن ما تشتمني ف غيتي	بقي تمام زي حرامي
أنا عمري ما مديتش لسان	بطعن في أخلاق مخلوق	واللي يخش معايا في شيء	احب قلبه يكون حامي
ولا أذيت ابدًا انسان	ولا اكلت لحد حقوق	احب امشي مع راجل	يكون رزين ف السن كبير
ولا خفت لمخلوق بير	ولا عملت لحد خزوق	واحب اكون احسن واحد	بحق مش أحسد وأغير
ما اناش جميل والشر انساه	واحفظ كان حق الجيره	وقلب يتقطع ويدوب	لما أشوف حال حد فقير
مع الصغير زي اخوات	وع الكبير نفسي كبيره	احب اربع ربع شريف	واكسد واكسب بدراعي
والجره عمري ما اشربهاش	لا وسكي اشرب ولا بيره	وان شفت واحد يملك شيء	ما اقولشي (لو كان دا بتاعى)
أنسى أسية صاحبي قوام	واصفح وداعا اتاهل	ويستحيل تسمع مني	كلام يكون ما لهوش داعي
واحاسب الماقل مضبوط	لكن افوت للجاهل	جنتي قرص بالذمه كتير	عشان اكون واحد بتكبر
وخصمي لو جت له مصيه	ما اقولشي (اوادا يستاهل)	من الحرام وانا ما رضيتشي	وقلت ابقي شريف وفقير
أخاف من المولى وأخشاه	واعرف اصول أحكام ديني	مال الحرام مش روح يقعد	ح ييجي يوم يذهب ويظير
واللي ما هوش لي ما آخدوش	ولو نطق أو يناديني	احب اهلي واعطيهم	لكن لقيت فيهم اعداء
ونسي بمس سليم صافي	وربنا يسبحي	بدون سبب . من غير حاجه	لكن كراهة الخلق دي داه
لا في عي ولا فقر كان	يقدر يغير اخلاقي	وانا أشوف احسن حاجه	ف الديادي حسن الاخلاق
والكلمه دايمًا اوزنها	من قبل ما تسيبها شداتي		ابرمينيه

## كتاب ثمين

لم يؤلف أحد كتابا في تاريخ العصر الحاضر وهو كتاب ضخم جليل الفائدة فبحث القراء على اقتنائه

## تحذير

الزوج الشاب - ان زوجتي لا تصفى الي مطلقا  
الزوج الشيخ - لا تنضب من ذلك فان زوجتي اصفت الي أخيرا وضربني على وجهي  
الزوج الشاب - وكيف كان ذلك ؟  
الزوج الشيخ - كنت اتكلم في نومي

على القليل الذي بأيديهم و ( ما ) اسم استفهام عن شقة فاضية رخيصة الاجرة لضيق ذات اليد مبني على السكون في محل رفع بالابتداء في التسول في شهر نوفمبر و ( الماورة ) لا فائدة منها في خبر مكذوب للمبتدا المذوف الذي تقدمه ( هي ) و ( اشك ) كلة واحدة ولكنها مع ذلك جملة فعلية جاءت جوابا للاستفهام عن عمل رجال البوليس في جهة الزهار و ( لئكان ) اختلف فيها النعاة فقال الكوفيون إنها رقعة في بنطلون الموظف الصغير وقال البصريون إنها ( لام القسم ) و ( كان الناقصة ) التي تتكلم في حق الكهراوي ساعها الله

## في النحو

اعرب قول عترة :  
وعن يعرف ما الماورة اشك  
ولكان لو علم الكلام مكلمي  
( لو ) حرف امتناع لالاخذ والعطاء في سوق السكتراوات مدة شهر اكتوبر لا عمل له من الاعراب لانت الفاضين على زمال البورصة من الاجانب ، ( وكان ) مدينة في فرنسا مشهورة بالمؤتمر المعروف بها وهو فعل ماض ناقص قبل الاصل يرفع الاسم ويرمي به على دماغ الخبير و ( يعرف ) فعل مضارع غير مسبوق بشيء من أدوات النصب والاحياء لحرص الناس



# صوت الضمير

١١

— سيدي الطبيب . سيدي الطبيب .  
أسرع ربك . عليك بمضغك فوراً وتعال  
فابتريدي . أقطعها فإني ألام بلغ حداً لم  
أستطع معه احتمال الحياة

وارتعى عمود بك على أول مقعد  
صادفه في العيادة وهو خائر الأعصاب  
مشقت الفكر ذاهل البال ، بينما اقترب منه  
الطبيب ، وأمسك بيده بفك رابطها ،  
ويبحث عن مصدر الألم وعلة . والرجل  
ذاهل يكرر رجاءه في أنين مفعج : « أقطع  
يدي . . ابتريها حالا . . فالألم فوق احتمال  
البشر »

أمسك الطبيب باليد ينفضها دهشاً ،  
لما كان أشد دهشته حين رأى اليد سليمة  
لا أثر فيها للألم أو المرض أو الزرقة أو الورم  
قال يسأل مريضه :

— أين موضع الألم . . هنا . . ؟  
— أجل . . هنا . . الأصابع . . الكف  
اليد كلها تؤلمني وتنقص علي الحياة . هلم  
بمضغك واقطعها فوراً . .

تمسح الطبيب أعضاء اليد كلها ،  
وبحث الأصابع والانظار والكف والمقصل  
فلم يجد ولم يلمح أي أثر للمرض أو الداء .  
وقاس ضغط الدم ، وخص المريض وهو  
يزداد صراحاً وتكراراً لقوله :

— ابتريها . . أقطعها فوراً . .

فهز الطبيب رأسه ووقف حائراً صامتاً  
لا يلاوي على شيء ، فقطع المريض جبل  
الصمت فأنشأ :

— أقطعها يا دكتور قلت لك . ابتريها  
فوراً فإني . .

١ — ولكني لا أرى بها علة ظاهرة  
ولا باطنة . اليد سليمة وكل اجزائها  
سليمة . ليس بها أي أثر أو مرض ،  
فكيف تريد أن ابتريها وهي على هذه الحال  
من الصحة والعافية ؟ ! . .

— ولكنها تؤلمني أشد الألم . .  
— أنت وام و . .

— لا تخشيني بخولاً يا دكتور فإني  
متأكد لتمام قواي العقلية ، ابتريها تحت  
مسؤوليتي وخذمانتي . أنفحك أجرة العملية  
خمس جنيه . مائة جنيه إذا أردت ، فقط  
انقذي من الألم الفظيع خوف أن يدفعني  
إلى الموت والانتحار . .

وكيف أستطيع أن أتركك عضواً  
صحيحاً ما دمت واثقاً بسلامته

— وماذا يهمك أنت وقد وعدتكم  
بأجرة هذه العملية القافية مائة جنيه ؟ فإذا  
أنت لم تقبل فسوف يقبل غيرك اجراءها  
بنصف هذه الأجرة . . بثلاثي . . بربعها إذا  
أردت ، ولكني أفضلك أنت عن سواك  
لثقتي التامة بقدرتك . لهذا عجل بابتريها وهالك  
مائة جنيه مقدماً

وأخرج الرجل الثري حافظاً نقوده  
فاختطف من بينها أوراقاً نقدية تساوي  
مائة جنيه وقذف بها على المنضدة وهو  
يكشف عن ذراعه ويقول صارخاً متلويحاً  
من الألم

— هلم . . أسرع بمضغك قبل  
ضياع الوقت . . .

— لو أنك دفعت لي مال قارون لما  
أقدمت أنا ولأرضي طبيب سواي أن ينقض

عهد مهنته بهذه العملية الزائفة . أن يدك  
صحيحة يا عزيزي فأعرضها على من تشاء  
وعد الي بالخبر اليقين

ولم يكذب الطبيب ينتهي من كلاته معلناً  
تشبهه بالأحجام عن اجراء العملية ، حتى  
كان عمود بك قد استل من جيبه موسى  
حاددة وأخذ يحز بها يده اليمنى حزاً عميقاً  
فتفجر الدم غزيراً وهو يقول :

— أنت طبيب فأسرع الآن إلى  
انتحاذي قبل أن ينفذ دمي . . .

وفي غمضة عين سارع الطبيب إلى  
مبضعه وآلاته ، يحاول انتحاذ المريض  
الخبول ، أراد أن يعطيه مادة مخدرة ،  
ولكن أعصاب عمود بك كانت أشد  
وأقوى من الفولاذ ، إذ نظر إلى الطبيب  
باسم مداعبا وهو يرفع له يده ويقول :

— هذه المخدرات تعطى للنساء لا  
للرجال ، ابتريدي من هنا وهناك أساعدك  
في امساك آلائك ، فكل ألم ينزل في الآن  
لا يقاس بعشر معشار ما أعانيه من ألم بقائها  
كما هي . . .

وفي ومضة البرق كان الطبيب يجري  
عمليته على وجه الدقة والانتقان وهو حائر  
ذاهل دهش ، بينما وقف المريض منتصباً  
يرى كل شيء ويعاونه في كل شيء . .

في دقائق تمت العملية . فضحك الرجل  
وظهرت عليه علامات الراحة والسرور  
وقد برت يده فاستراح من ألمها

دفع المائة الجنيه إلى الطبيب شاكراً وم  
بالخروج ، فاستوقفه الدكتور وهو لا يزال  
غارقاً في ذهوله وقال :

— أنت مسؤولاً عن هذه العملية  
يا صاحبي ، أنا واثق بخطئها لما كان في يدك  
أي مرض كما أخبرتك ولكن . .  
فضحك الوجه وهو يقول :

— اكتب أى اقرار واعتراف  
عن هذه العملية وأنا أوقعه لك يدي  
اليسرى، هذه اكبر منة عملتها لى يا دكتور  
فلو أنك لم تقم بأجرائها لذهبت فريسة  
الأم. اكتب الاقرار ودعني أوقعه لك لثبرا

الواسعة بعيداً عن مصر والدنية، مكثياً  
بحياة الريف معتكفاً عن الناس في مزارعه  
ورياضة الفسحة وهو من أعيان ذلك البلد  
وأحد رجاله البارزين  
و ذات يوم وصلت رسالة من هذا الثرى

استقبل اتساع محمود بك الطبيب في  
الحطة ، فحجب لعدم حضور داعيه بنفسه ،  
وامتد نظار الدائرة أن اعتذر له عن تأخر  
« اليه » بسبب ضعفه وأعطاط صحته

وانطلقت العربية تطوي بهم الطريق  
إلى أملاك ذلك العظيم الوجيه ، والطبيب  
يتحين الفرص ويلقى استائه على ناظر  
الدائرة مستفهما عن بعض نواحي الحياة  
في هذه المديرية وأطيانها واسمارها الخ

وقفت العربية بعد ان اجتازت مرحلة  
طويلة وسط المزارع ، أمام قصر فخم  
كبر ، وقفز منها الرجال أولاً يتبعهم

الطبيب . وجرى  
أحدهم يعلن البك  
بقدم زائره

اجتاز الطبيب  
الردهات الواسعة  
المؤتة بأغراض الاثاث  
والرياش حتى وصل  
الى غرفة نوم  
الوجيه . ولم يكذب  
يتقدم خطوات  
حتى غلصه الدرع  
وجهد في مكانه

ذلك انه رأى  
بك مضجعا في  
وراشه ناعل الجسم  
واهن القوى كأنه

هيكل عظمي ، وهو يأن أنبتا متقطعاً أشبه  
بمخرجة الموت . فتقدم الطبيب مسرعا  
يماونه ويشجعه ويخفف آلامه جهده ، وهو  
دهش لهذا الاثقال الشديد . وكان قد عبده  
رجلا قوي المضلات مقتول الذراعين  
عريض الكتفين يمتلئ الجسم قوة ومحة  
ونشاطا .

استقر الطبيب وهذا المريض . وذهبا  
يتحدثان في غنفل الشؤون وقد لاحظ

نفسه عن  
طريق البريد  
الى الطبيب .  
بلغ فيها دعوته  
الى مزرعته ،  
ويستحله بكل  
عزيز لديه ان  
يحضر الى عزته



مهما كلفه الأمر وهو على  
استعداد للقيام بالتواجب مهما  
بلغ  
وتحت تأثير دافع الفضول

ورغبة استكشاف سر القصة القديمة ، سافر  
الطبيب للقاء صاحبه بعد أن ابرق اليه  
بقدمه ، ولم يكن قد رآه أو سمع عنه  
خبراً منذ ذلك الحين

\*\*\*

ذمتك ويستريح  
ضميرك . ثم أرجو  
رحاء آخر هو أن  
تعطيني اليد المتورة  
في يدي وأريد  
الاحتفاظ بها  
— لا بد ان  
يكون في الامر  
سر حتى . . .

— من الجائز . .  
ومع ذلك أعدك  
بأن أفضي لك  
بما أصيل في فرصة  
أخرى

أضفى الرجل  
الاقرار بيده  
اليسرى ووقعه  
بإمائه وأخذ يده  
لمسورة شاكرآ  
مسرورا مرتاحا  
وخرج . . .

\*\*\*  
انقضت عشر  
سنوات على هذا  
الوقوف الشاذ  
الغريب ولا تزال  
صورته ماثلة في  
ذهن هذا الطبيب ،  
يسأل نفسه في كل

يوم وفي كل ساعة ولحظة ، عن معنى هذا  
الشذوذ وهذه القسوة يشوها الرجل على  
نفسه دون ان يكون لها مبرر ، وكان يحاول  
جهده في استقصاء أخبار هذا الوجيه الثرى ،  
فلم أنه لا يزال مقبلا في عزته وأملاكه



الدكتور ان الرجل يربط ذراعه اليمنى إلى ظهره لا إلى صدره كما اعتاد الناس ، وان يكن الجرح قد اندمل منذ سنوات فلم تعد به حاجة الى ربطه أو العناية به الى هذا الحد . .

زفر الرجل زفرة حارة من قلب حزين مكثوم ، وقال يحدث الطبيب وهو يتعدل في جلسته :

— أتذكر يا دكتور قصة بتريدي . . ؟

— بكل تأكيد . . انها لا تزال ماثلة

أمام عيني كأنها وقعت أمس فقط

— هيه . . . وهل لا يزال يداخلك

شك في انها كانت

مريضة معتلة . . ؟

— كنت واقفاً

بسلامتها من كل

مرض ولا أزال

وسأظل دائماً متمسكا

بهذا الرأي . وأقسم

لك انها كانت صحيحة

سليمة لا يظهر عليها

أي عارض من أعراض

المرض الباطن أو

النفسي

— صدقت

يا دكتور ، كان مرضها

الجسيم الاليم غير ظاهر ولا باطن ، كان

يؤلمني حق الموت ، ولكنني استرحت نوعاً

بعد بترها ، بل كان بترها عزائي طوال

هذه السنوات

« ولقد وعدتك يومئذ أن أففي اليك

بالسر اذا سمحت الظروف ، وهأنا اليوم

أبر بوعدتي وأذكر لك تفاصيل المرض . على

انني واثق ان مهنة الطب تسمو عن إفشاء

السر لأي مخلوق كان . فالامر يتعلق بحياتي

وشرفي ومكانتي بين الناس ،

أرهف الطبيب ممعه وهو يقترب من

المريض وقال :

— ثق يا صديقي بشرف مهنتي ان أية

فكرة من سر لك لن يعرفها مخلوق سواي ،

ولولا فضولي ورغبتني في معرفة سر ذلك

الموقف ، لطلبت اليك أن ترجع نفسك من

ألم سردي فستك

— لا . . فهذا القسم يكفيني منك .

وانني اعترف لك الآن بالحقيقة كاملة وقد

وهنت قواي وأصبحت قديماً على باب الابدية ،

وكان لابد ان اترك مفتاح هذا السر على

الارض قبل رحيلي عنها ، ففي ذلك تكفير

وارضاء لضميري العذب

من اعماق قلبي لوفائها واخلاصها وبرها في

« خمس سنوات انقضت على نعيمنا ، لم

أغضب منها يوماً ولا آذيتها بكلمة ، بل على

التقيض كنت أزداد بهافة وأعمرها بحباني

وعطفي وحيي

« وذات يوم دخلت علينا شقيقتها . .

وكثيراً ما كانت تزورنا ، وكثيراً ما كانت

زوجتي تخرج برقتها لشراء بعض حاجياتنا ،

وكثيراً ما مددت يد الخير والمعاونة لشقيمتها

لأنها كانت متزوجة من رجل فظ شرس

سمح الاخلاق فقير ، فكنت أعوضها بكرمي

ورحابة صدري ما تلافاه

في بيتنا من غث ورك

« كنت في ذلك

اليوم متعباً لم أروح

غرفة النوم ، فلم تلث

زوجتي ان جاءت

تطلب مني الاذن في

مرافقة أختها إلى

السوق

« طبعاً لم أزع

عن السماح لها بالخروج

ورغم ما بي ، فاسترحت

ترتدي ملابسها بينما

كانت شقيقتها تنتظرها في الخارج

« لاحظت ان زوجتي اثر اسمها

وخروجها من الباب عادت بسرعة وانما

تسيت شيئاً مهماً ، ففتحت دولابها وأنا

أرقبها عن غير قصد ، ففعلت الدرج السري

بالمفتاح ثم وضعته في حقيبتها وانصرفت

دون ان تأخذ معها مفاتيح الدواب نشة

« تحت دافع خفي شيطاني قامت الوداس

في نفسي وامتزجت فعلتها عندي بالشك

العنيف . لماذا أقفلت الدرج السري دون

الدواب مع علمها بوجودي وعدم استطاعتي

الخروج ؟

وبدا الرجل يقص قصته وعبراته تنهمر

مدبراً :

« كنت أعيش في منزلي الكبير الفخم

في مصر ، وأحضر إلى المزية هنا بين حين

وآخر لقضاء اعمال المهمة فاداً انجزتها عدت

مسرعاً الى بيتي وامراتي في مصر

« وكانت زوجتي - رحمها الله - بوسع

رحمتها - امرأة فاضلة متعلمة ذكية وفية

مخلصة ، رفعتها من بيثة غير بيتي إلى العز

والترف المقيم ، وكنت احنو عليها واعمرها

بفيض النعم وجزيل العطايا ، كنت احبها



« ولماذا اهتمت بالعودة لطفله كل هذا الاهتمام . لا بد ان يكون لوجودي هنا علاقة بقفله . وإذا فلا بد ان يكون في الدرج سر تريد اخفائه عني »

« تملكنتي هذه الهواجس فلم أستطع صدها أو الخلاص منها ، فقامت مدفوعا بفضولي

إلى اراحة ضميري ، وسرت نحو الدواب ففتحت ، ثم عمدت إلى الدرج أحاول فتحه فلم أستطع وأخيراً كسرتة كسرا . .

« أخذت أقلب ما يحويه مسرعا ، وأنا أشعر في صميم نفسي انني بهذا العمل أعتل باللصوص الأديباء ، ولكن ما عمت الصاعقة ان انقضت علي ، حين أبصرت دزمة من الرسائل الصغيرة مربوطة بشريط حريري أحمر ملقاة في ركن من أركان الدرج »

« أمسكت بهذه المجموعة مرتسداً خائفاً ، ولم ألبث ان ففضتها وسألعت التي نظري عليها وأطالعها ، وإذا بها رسائل غرامية أجمل رسائل فرامية

من نذل سافل يبيها لواجب حبه ، ويغندتها من ساعات النشوة والهناء التي قضياها معا في غفلة من زوجها الابله المجنون . .

« انقلب هدولي ثورة جاعة ، بل شعلة من نار وقد أحسست اللهب يسري في دمي وكياني فيلذعني ويهز نفسي وجسمي

وروحني . هذه المرأة الدينية السافلة التي رفضتها الى هذا النعيم وما كانت تحمل به يوماً تخونني في عرضي وشرفي وهي تتظاهر لي بالوفاء والاخلاص

« القيت الرسائل مكانها وأنا محموم ، ثم أعدت مظهر كل شيء كما كان وقد قررت

الى البلد لحاجة العمل إلى وجودي هناك ، ولما كنت مريضاً وأخشى السفر والبقاء هناك بمقردي ، فأريد أن تراقبني في رحلي

« لم تظهر أي تردد أو امتعاض ، بل سارعت تعد الحظائب وما يلزمها من ثياب فلما انتهت من استعداد حوائجها كنت قد ارتديت ملابسني وأمرت الخدم بإعداد السيارة لنقلنا الى البلد

« في بنح الليل والعزبة هادئة والسكران شامل ارجاء البيت ، قمت متفتحا من فراشي والنار تأكلني وصوت الضمير يهيب ويصرخ في انحاء نفسي أن انتقم لشرفك وعرضك للساب . .

« قمت فأنجمت نحو النافذة انظر الى السماء ، فوجدت النجم ملدداً ووجه السماء محتجبا ، فقلت في نفسي ، ان الله يعضي عني ويعجب بعصره عن فعلاتي . فلا أقدم « وفي خطوات تامة تقدمت نحو خدعها وألقيتها تامة مستترقة في حبلها الهادي .

الجميل ، رأيتها كذلك نوراني طاهر شريف يسلم الي أمر حياته دون تردد أو معارضة فوقفت لحظات ذاهلاً أمام الوضيمة الدينية

السافلة ان تجسمت أمامي في ثوبها القدر اللطيف الخفيف ، فاقتربت منها وكنت محمواً نثار الاعصاب ملتهب الشعور ،

بيني وبين نفسي النار والانتقام ، وماذا يتبقى لرجل مثلي إذا ولغ سافل في عرضه ولطخ شرفه بالوحل

« عادت زوحي بعد ساعات هاشة باصة كعادتها ، فاستقبلتها وأنا متظاهر بالهدوء والابتسام ، ثم أعلنتها برغبتي في الرحيل فوراً





ونظر إلى الطبيب وهو يبكي بكاء  
حاراً ويقول :

— هل أدركت الآن يادكتور علة بتر  
يدي اليمنى والداء الفظيع الذي كنت أعابه  
تلك اليد المجرمة التي خنت ذلك  
الملك الطاهر الكريم كان يجب ان تجتث  
وتقطع وهذا اقل تكفير

» في ذلك اليوم نفسه عدت الى العزبة  
الى جوار جثتها أبكيها واقيم قرياً منها  
باكيًا نادما مستغفرا ، لم أذهب الى مصر ولم  
يعد لي بها شأن. وانما هنا مقامي حتى يضمني  
قبرها . . . »

ارتمت عند قدمي تقبلها باكية وهي تعزيني  
في مصابي الجسيم ورزئي القادح ، ووقفنا  
كل منا مخفف عن الآخر حزنه ومصابه ،  
ودفعني الاشفاق فمدت اليها يد المعونة  
كما اعتدت في حياة اختها ، فلما اخذت ما  
وهبته لها ، وقفت قبل ان تم بالانصراف  
تسألني ان كنت أعارض في فتحها دولاب  
شقيقتها المتوفية ، فأتلتها دهشا عما تريده  
منه ، فقالت باكية وهي تغني وجها  
بيديها :

— كانت رحمها الله ملكا كريما طاهرا  
على الارض حتى انني التبتمتها على سري  
وأعطينها بعض رسائل خاصة في عفظها في  
دروجها السري خوف ان يمر عليها زوجي  
في بيتي فيقلب حياتي جميعا . . .  
» هجمت كالمجنون على الرسائل اترزعها  
من الدرج ، فاذا بها غير معنونة باسم  
زوجتي . . . »

\*\*\*

ومجأة انقضت على عنقها كالمجنون، ومازالت  
قبضة يدي الفولاذية تشد على عنقها وقد  
تلفت من نومها تنظر الي دون ان تأتي  
حركة أو تستطيع النطق بكلمة واحدة  
حتى اسلمت الروح . . .

» انطفأت لحظتها شمعة قلبي المحترق ،  
وهدأت ثبوة نفسي المتأجعة ، وهبت  
ريح باردة ندية على وجهي تذهب بحرارة  
الحمى

» وارتميت على فراشها خائرا اقبل جسدها  
باكيًا وانا أطوقها بذراعي وانذب فيها  
ذلك الوفاء الزائف الذي خدعني طوال  
سنوات زواجنا الماضية

» وفي الصباح . ثبت الى رشدي. وسار  
كل شيء كما ينبغي ان يسير ، فقد شهد  
طبيب هذه الناحية ان موتها كان مفاجئا  
بسكتة قلبية ، وصرح بدفنها ، فدفنتها هنا  
في مقابر البلدة

» في هذا اليوم نفسه عدت الى مصر  
أقيم ليالي المائتم الثلاث ، واقبل عزاء  
المعزين

\*\*\*

» في صباح اليوم الرابع طرق باب غرفتي  
طارق ، واذا به شقيقتها تستأذن في الدخول  
وهي محملة بالسواد . . .

استعملوا الاعلان

ليشتري الناس

منتجاتكم



# المشهورات

قال السيد عبيد المحسن الكاظمي (١):

الى كم نجيل الطرف والدار بلقع  
الافضي الليالي راقداً متألماً  
وتزعم اني صاحب لك جاك بلا  
فهل ينفع الاصحاب والدنيا حلاوة  
فان مررت سابوك تشرب مرها  
عيت الى ان كاد يقتلني اليبا  
ولا أحد منكم ينجي: يشوفي  
فلما خرجت اليوم من بعد رقدتي  
كاني عفريت من الجن سالماً  
تجمعتوا حولي كأن وفودكم  
واقسمتموا بالله اني وحشتكم  
كذبتم بلاش النصب داء افا قام  
أنا في الفتى ان صح فهو بشمره  
ومن صدق اللي يدهون وداده  
صديقك في يوم الملمات أهيف  
واصدق من تهوى من الفيد قطعة  
وانت خرنج ان تركت نصيحتي

أما شغلت عينيك بالجزع ادمع  
وانت داير لي هكذا تتدلع  
وتخلف لي ان الصداقة تنفع  
ولا م فيها كالديباير يلسم  
وعيناك كالقوطلا ووشك ببيع  
وكانت عظامي في السرير تفرقع  
على شان وقت الموت يبقى يودع  
وابصرتوني في الطريق ابرطع  
معافى على كيني اروح وارجع  
ذباب على بقلادة يتجمع  
واعينكم كادت من الشوق تطلع  
وهذا كلام منه لست اشبع  
فان قال آه ياركيتي فهر افرع  
فذاك حمار حقه يتبرقع  
من الذهب الرنان اصفر يلمع  
من البنكنوت اللي هواه يتمع  
وانت تنتفع منها فانك مجدع

شاعر الفطاف

(١) مفيض شرح النوبة





# لص ولص؟؟

في سيارته التي طالما سافر بها من لندن الى دورست

وكيف لا تكون الفرصة ملائمة وفي منتصف الطريق غابة موحشة يستطيع كونواي أن يدعي ان بعض اللصوص اختبأوا له فيها ثم خرجوا عليه فجأة يهددونه بنيران المسدسات ، وأخذوا منه المائتين والخمسين جنبها قمرًا ؟

بل كأن الأقدار ارادت مساعدته الى آخر الشوط ، فتصادف ان ربة البيت الذي يقيم فيه قد اعترفت أن تخرج في ذلك اليوم الى زيارة أخت لها فلا تعود الا في موعد العشاء !

كانت الفرصة مغرية وكانت عزيمة كونواي ان لا يدعها تفوته ، فلن تعود مثل هذه الظروف الموقفة

وأعطاه هوبكنس رزمة ورق النقد ذي المائتين والخمسين جنبها وأمره ان لا يتسكأ في الذهاب ولا العودة . وحمل الرجل النقود وقلبه يخفق في عنف وشدة ، وذهب الى الجاراج فأخرج السيارة وقادها في بطء لانه كان يبغي أن يبرج على منزله أولاً . واراد التلصك حتى يطمئن الى ان مسز واي ربة البيت قد انصرفت الى زيارة أختها

وأوقف كونواي السيارة قبل ان يبلغ البيت بمسافة طويلة ثم درج على قدميه حتى بلغ الدار فدخلها دون أن يراه أحد ، وصعد الدرج الى غرفته فأخفى النقود في احد ادراجة تحت كومة من الناديل وخرج دون ان يراه أحد

وعاد كونواي بقود السيارة في طريقه الى دورست وهو مطمئن النفس الى نجاح خطته الى النهاية ، اذ ان تبشير نجاح اللص الاول كانت قاطعة بنجاحه التام

وأنشأ يفكر في الطريق كيف يقضي أجازته المقبلة بالمائتين والخمسين جنبها وشمله التفكير إلى أن رأى نفسه فجأة على مفترق من الغاية والمكان الذي قد اعترم أن يجعله مسرح حادثة الاعتداء المزعوم ضده

وفد كونواي أول خطوة من خطته

مكتب الشركة وهو حائق على جولياس هوبكنس رئيسه الشيخ ، وبلغ من فرط غضبه وسخطه واضطرابه أنه لم يعبأ بالمطر المتساقط فوقه ، ولم يخرج من هذا الاستغراق سوى صوت باعة الجرائد يصيحون :

— هجوم جديد على قارة الطريق . . . لصوص مسلحون يسلبون ٥٠٠ جنيه . . . كاتب حسابات يهاجم في الطريق ويسلب ماله !

وقال كونواي يحدث نفسه : — انني أشك في أن يكون الرجل قد سرق حقاً

وكانما شغلت هذه الفكرة باله فراح يدرسها ويحصيها الى أن خرج من هذه الدراسة بأنه من الممكن أن يدعي كاتب حسابات شركة أن لصوصاً استوقفوه في الطريق وهددوه بالمسدسات ثم سلبوا منه ما يحمله من نقود الشركة وأمعنوا في الفرار ، في حين أن يكون الكاتب قد أخفى المبلغ وأبقى لنفسه !

وأعجب كونواي بهذه الفكرة فلو أنه استطاع تنفيذها لتمكن من حيازة مبلغ يستطيع أن يقضي به أجازته القريبة الى النحو الذي يجري عليه هوبكنس العنيد البغيض

وكاد كونواي ينشق سروراً حين رأى بادرة الفرصة السانحة لتنفيذ خطته ، فلقد جاء هوبكنس ذات يوم يطلب اليه أن يعمل ٢٥٠ جنباً الى ولده الذي كان يقوم بمسقة تجارية في بلدة دورست التي لا تبعد عن لندن كثيراً

وكان كونواي قد قام بمثل هذه المهمة من قبل ، وقد أمره هوبكنس بأن يذهب

بلغ لينونارو كونواي الخامسة والاربعين من عمره وهو لما زل الكاتب الاول في احدى شركات لندن التجارية ، وهي شركة انتظم في سلك موظفيها منذ أن تخرج في المدرسة وهو في الخامسة عشرة ولبت في خدمتها الى الآن

وكانت أجرة كونواي في أول عهده بالعمل بضعة شلنات ما زلت ترداد في بطء وتراخ — حتى بلغت بعد خدمة ثلاثين عاماً كاملة أربعة جنيهات في الاسبوع

ولبت كونواي خلال هذه السنين الطويلة قائماً بأجرته راضياً بوظيفته . وقد اعتاد أن يرى رئيسه يسافر في كل عام يقضي رحلة الصيف في احدى مدن الصايف الشهيرة ، أو يقوم برحلة بحرية ، أو غير ذلك من ضروب التمتع التي يمارسها الأغنياء . ولم يكن كونواي يحسد رئيسه ، صاحب الشركة على شيء من هذا كله ، إلا أنه بدأ منذ بضعة سنين يفكر في أمر نفسه

رأى كونواي أنه هو السيد العالة والرأس للفكر في الشركة ، يذل الجهد العنيف والعناء المستمر طوال العام فلا ينال في نهاية الاجازة إلا بضعة أيام لا يستطيع أن يمضيها على ذلك النحو الممتع الذي يقضي فيه مهده أجازته

وحسب على كونواي ان يرضى بالبقاء سامناً على عهده الكبير وأجرته الضئيلة ، فلبث شهوراً طويلة يفكر في الامر الى أن استقر به الرأي على أن يقاض الرئيس — وكان يلقبه بالشيخ — في شأن زيادة مرتبه وتشجع كونواي ودخل على الشيخ يقضي اليه بشكاته وآماله ، فكانت ثورة حنق وغضب نارها الشيخ وخرج كونواي على أثرها أشد سخطاً وتبرماً بالحياة

وخرج كونواي في تلك الليلة من

على الفور بأن منع على الفرار لحظة ومعه  
ورفعت محلات السيارة على الأرض كي يثبت  
فيها بعد أن المصوص فاجأ ومضى غرة فأوقف  
السيارة دفعة واحدة

ونزل من السيارة ليعد باقي الترتيبات  
فأصطح على جانب الطريق المحترق القابعة مكانا  
يحسن اختباء اللص المهاجم فيه وأصطح آثار  
أقدام مقبلة من ذلك الحيا صوب السيارة ،  
وقد وسع هذه الآثار عن مقاس حذائه  
حتى لا تبدو أنها آثاره ، ثم بعثر أوراقه هنا  
وهناك كأنها تساقطت في عراك ، والتي  
قمته أرضا بعد أن داسها بقدمه وأخل بنظام  
ثيابه وربطة عنقه كأنه خارج من عراك  
وابتسم كونواي ابتسامة عريضة لهذا  
التسويق البديع ، ثم عاد إلى السيارة بقودها  
إلى مخفر البوليس لكي يبلغ عن اللص الجريء  
الذي هاجمه في طريق القابعة ويعطى الشرطة  
أوصاف للصوص سبق أن ذكرت الحرائد  
أوصافه وأنه اقتحم نفس الطريق على بعض  
الدارة !

وعابن الكونستابل مكان الحادث  
فأيدت معابته أقوال كونواي ، ولم يشك  
الرجل لحظة في صدق كونواي وروايته ،  
فأظهر له أسفه على ذلك الحادث ووعده  
بأنه سوف يبذل أقصى الجهد في القبض  
على لص القابعة الذي روع الكثيرين  
وابرق كونواي إلى ابن رئيسه يلفه  
عن سبب تخلفه عن الشخصوص إليه ، ثم عاد  
بالسيارة صوب لندن ولا تكاد الدنيا تسعه  
لفرط سروره وابتهاجه لنجاح خطته وفوزه  
بالمائتين والخمسين جنيها غنيمة باردة من  
ذلك القبي هو يكتسب الذي يسومه الخلف  
ولا ينصفه في عمله ويأني عليه إجارة ممتعة !  
وتأخر كونواي في العودة بسبب  
منقبات البوليس وكتابة محضر الحادثة فلما  
مع لسندن كانت مكاتب الشركة قد أفلتت  
وسا أرحا مقابلة رئيسه إلى القدر  
وأعاد السيارة إلى الجاراج واشترى  
في طريق عودته إحدى صحف المساء هذا

هو يقرأ فيها تفاصيل حادثه واستنتاجات  
رجال البوليس التي تؤيد مزاعمه ، وتلقى  
تهمة الساب بالتهديد والسرقة بالاكرام على  
عائق لص القابعة الجريء !

وصحك كونواي ما شاء أن يضحك  
وانطلق صوب داره وآثار الابتسام  
والانتصار على وجهه . إلا أنه اضطرب عند  
مارأى باب الزدعة الخارجية من المنزل  
مفتوحا ولا حظ أن أنوار البيت جميعا مضاءة  
ووقفت دقائق قلبه لحظة إذ رأى خلال  
باب الزدعة شرطيا

ترى هل علم الشرطة بحيلة خبره  
واكتشفوا خديبته لجأوا يقضون عليه ؟  
وم كونواي بالفرار في اللحظة التي  
رأته فيها مسز واي فصاحت تقول :  
— إلي يا مستر كونواي فلقد وقع بنا  
مصاب كبير ، وحاول كونواي أن يكسب  
صوته نفا من الهدوء وهو يقول :

— ماذا حدث يا مسز واي ؟  
— المصوص . لقد انتهزوا فرصة  
غيابي واقتحموا البيت وسرقوا ما فيه ولم  
يدعوا خرفة دون أن يعثوا بها ، لقد سرقوا  
البلغ الضليل الذي اقتصدته !  
وأعوت المرأة باكيا والثفت الشرطي  
إلى كونواي يقول :  
— هل كانت في غرفتك نقود ياسيدي  
أو شيء غمين ؟

وأجابه كونواي مضطربا :  
— كلا . وسوف أصعد لأرى ماذا  
حدث  
وصعد كونواي الدرج في هدوء مصطنع  
وهو يلعن نفسه لارتكابه السرقة في ذلك

اليوم ، وزاد سخطه جنيها اكتشف أن  
المصوص قد سرقوا ذلك المبلغ الذي جهد  
كل ذلك الجهد في اعداد خطة سرقة  
ووقف كونواي في غرفته مشدوها  
سأها على ضيعة آماله ، وإذا به يسمع ضجة  
وحلبة في الدور الأرضي وإذا بمسز واي  
تصيح :

— تمال يا مستر كونواي لقد قبضوا على  
اللص .

وهبط كونواي الدرج فرأى أحد رجال  
البوليس ممسكا بخناق رجل عرف فيه فتى  
كان ينظف زجاج النوافذ لمسز واي ،  
فأنشأ شرطى ثان يفتش جيوب اللص  
وأخرج الشرطي من حيب اللص زرمة  
أوراق مالية والثفت إلى اللص يقول :  
— من أين أخذت هذه النقود  
وصمت اللص قليلا فشدد عليه الشرطي  
الحناق وهنا أشار إلى كونواي وقال :

— من درج في غرفته  
واتجهت الأنظار لمخلفه في وجه كونواي  
الذي صاح يقول :  
— انه كاذب فاني لم أملك مثل هذا  
المبلغ قط  
وأيدته مسز واي بقولها :  
— أحل ان مستر كونواي لم يملك  
مثل هذا المبلغ ، ولا أنا .  
ووضع الشرطي النقود في جيبه وهو  
يقول للصوص :

— سوف تفسر مصدر حصولك على  
هذه النقود للقاضي . . . هيا  
وسحب الشرطة اللص وراح كونواي  
في الغما عميق

لا تطالع عددا واحدا من الكواكب  
بل طالع اعدادها جميعا





حما يقول :  
الجاراة اراي

روحه حما تنصحه بان يذهب الى محمد اخندي لعله يتعلم منه كيف يشتغل بالتجارة بدلا من مكنونه في البيت



روحه حما - شفته اراي يشتغل  
حما - .....  
روحه حما - ما تقول . حي ش  
حما - .....  
حما - .....

يرجع حما الى بيته غاضبا وهو يقول : لا احسن ما اتولش لمراي  
ازاي شكل التجارة ؟



وأى من تقب الفتاح أن زوجة  
محمد أمدي تضربه بالعصا

أول سوف يشتعل في



زوجته - أنت راح تقول واللا لا : خذ على دماغك  
جما - ما دام أنت عارفة التجارة ازاي له بتاني هناك !



# المؤلف السخيف

عن واجب اللياقة قتهجم بالحديث مع فتاة لم يرها من قبل ، ومع ذلك فإن مؤلف القصة يقول ان الفتى مثقف وموظف نشيط في أحد مكاتب العاصمة . ١

— بل ان المؤلف يقول بعدئذ ان الازمة قد أثرت في مركز أبي الفتاة المالي وانها قد أشرفت على أن تكون من الفقيرات . — وما أهمية هذا في القصة ، بل ما أهمية قول المؤلف ان الفتى من أولئك الشبان الذين يشتغلون اليوم هنا وغداً هناك ، ويستقبلون الحياة على علاقتها ، شأن أبطال الزوايات وليدة قرائح أولئك المؤلفين ؟

— والاغرب من ذلك ان المؤلف لا يدع هذين البطلين يتعارفان أو يحدث أحدهما الآخر عن حقيقة أمره إلا بعد أن يوقعهما في شبك الهوى !

— هذا امر مضحك ، ولو انهما التقيا حقاً لما مضى على حديثهما دقيقتان حتى عرفا عن بعضهما كل شيء وغيل إلى ان مؤلفي القصص يضطرون الى تدوين هذا الضرب من التصور وإلا لما استطاعوا كتابة شيء .

— صحيح . ولكن يجب ألا يبالغوا في الخيال . . . ألم تركب ان مؤلف القصة التي نتحدث عنها أراد أن يجمع بين بطلي روايته فأظهر ان كلا منهما عرف فجأة ان صاحبه سوف يقضي الاجازة في نفس القرية النعزلة التي سوف يهنطها الآخر ؟ ١٢

— ونحك الفتى وهو يقول : — بل الاعجب من ذلك انهما يقصدان نفس المنزل .

— إنني لا أرى في هذا مبالغة لأن مثل تلك القرية الصغيرة لن يكون فيها سوى زل واحد . هذا من جهة ، ومن

تجملهما المصادفة في عربة سفر . . . — وأكمل الفتى الجملة قائلاً : — وتلقى الفتاة من يدها كتاباً هو نسخة من نفس الكتاب الذي كان الفتى يقرأ . . .

وأتمت الفتاة الحديث بقولها : — ويكون بينهما حديث طويل حول ذلك الكتاب ويتقارب قلباهما المرحان ! وضحكت الفتاة وقال الفتى :

— انني لادهش لمؤلا المؤلفين ولست أدري أين يعيشون ومن يختلطون في أثناء يقظتهم ، حتى يكتبوا مثل هذه الوقائع المستحيلة الحدوث ؟ الا يوجد من يقول لهم ان مثل ما يكتبونه لا يمكن حدوثه خارج نطاق القصص التي تتمخض عنها غيلاهم السابعة في عالم " صور المحض

— أجل انهم لا يعلمون شيئاً سوى ما تله قرائحهم من عجب ، أما الحياة الحقيقية فانهم أبعد الناس عن نفسها أو تصور ما يجري فيها خذ بطله هذه القصة مثلاً . . فتاة من أسرة رفيعة القدر ، أبوها ضابط كبير في الجيش تربت تربية ثقافية عالية ، هل تظن مثل هذه الفتاة تحب بالحديث مع فتى لم تره طول حياتها إلا في الفطار ، وتعتقد معه مناظرة طويلة تستغرق ساعات ؟ ١٢ بل الادهي من ذلك أن يقول المؤلف انها أحببت الفتى الذي أحبها في جلسة واحدة ! ليس هذا بعد سخف وغباء من المؤلف لا يسيغها ما يجري في الحياة الحقيقية ؟ ١٢

— لك الحق فيما تقولين واني لادهش كيف ان فتى مهذباً استباح لنفسه الخروج

الفتاة الفتاة الهبة التي كانت تطالعها جاناً ورفعت راحة يدها الى فها كأنها تخفي ثناؤبها وملها وقد بدا على وجهها ما اشعر زميلها في عربة السكة الحديدية بانها قرأت شيئاً لم تستسه

ولم يكن الفتى قد رأى هذه الفتاة من قبل ولم يكن قد عقد معها حديثاً طوال المدة التي قضاها معها في عربة السكة الحديدية ولكنه لم يتألك نفسه أن يقول :

— لعلها نفس القصة . . . ونظرت اليه الفتاة معترمة أن تؤنبه على هذا التدخل من غير سابق معرفة فرأته وسيم الحيا طلق الوجه تبدو عليه أمارات الرجولة ، ورائته يحمل نسخة من نفس الهبة التي تبرمت بها الفتاة جانبا منذ قليل . وقالت الفتاة :

— انها قصة سخيفة حقاً — أية قصة تعنين ؟ — القصة الثانية من هذا العدد وعنوانها " معيار الحب " — لقد قرأتها أنا الآخرواني لادهش كيف تنشر المطابع مثل هذه الكتابة

— ولكن صياغة الكتابة جيدة انما العيب في استعالة وقوع الحوادث التي أوردها الكاتب !

— وهذا نفس ما أعنيه فان وقائع هذه القصة لا يمكن حدوثها على مسرح الحياة الحقيقية

وكأنما أرادت الفتاة ان تذكر بعض الاستحالات التي قرأتها في القصة فقالت : — شخصان كل منهما غريب عن الآخر

جهة أخرى فإنه حتى بنات الضباط لا يجدن في هذه الأيام من المال ما يمكنهن من قضاء الاجازة في مصيف خاص ... على أننا اذا تجاوزنا عن هذه النقطة فإن في القصة مصادقات كثيرة خلقها المؤلف خلقاً اذ كيف تعمل إنه بعد أن يتزلفا في نفس القرية ونفس الفندق يتضح أن كلا منهما قد اختار هذه القرية لغرض واحد : هو تعقب نوع خاص من الفراش ؟ وكيف يمكن أن يقال ان كاتباً في إحدى الشركات تكون له ميول ابنة ضابط كبير في هذا النوع الذي لا تهواه الا طبقة الخاصة ؟

وتوردت وجنتا الفتي قليلا وقال :  
— على أنني لا أجد في هذه النقطة مبالغة فما دام الفتي والفتاة قد نزلا في قرية واحدة فلا شك أنهما سوف يتكبان على نوع التسلية التي تشتهر بها هذه القرية ... وانني أؤكد لك ان بعض كتبة الشركات انواعا من اللهو والتسلية قد تتفق مع ما يمارسه أبناء الطبقات العليا ، ولا شك انه اذا عمد ذلك الكاتب الى التلويح في اثناء اجازته بتعقب الفراش النادر في تلك القرية فانما يبقى من ذلك الخروج عما افقه من المدينة انني اعرف هذا جيدا لانني من محاسن الصدف واحد من هواة تصوير الفراش والطيور ، ولا يتأني هذا الا في مواسم معينة وأما كني معينة أيضاً

واعتمدت الفتاة في مجلسها ضاحكة تقول :  
— هذا عجيب !  
— كيف ؟  
— يجب أن نخفف لومنا للمؤلف في هذا الموضوع  
— ماذا ؟ اتعنين أنك ...

ولم تجبه الفتاة على هذا القول اعما أخرجت من حقيبتها ... آلة تصوير أشبه بآلة التصوير التي كانت بين يدي الفتي في أيام الحديث

ونظر الفتي الى آلة التصوير معجباً ثم قال :

— انها من طراز بديع أسمحين لي بمعاينتها ؟

وقضى الفتي والفتاة زهاء نصف ساعة في حديث عن آلات التصوير ، وكان حديثاً طلياً أحس في الفتي وأحس الفتاة بلون من السرور والسعادة ..

ونظر الفتي من نافذة القطار فرأى نوعاً من الطير فأشار اليه بيده يلفت نظر الفتاة ويقول :

— لعلك تتعجبين هذا النوع ؟  
— أجل فإنه يتفق بمجموعتي هذا النوع ولطالما أردت تصويره لولا أن الظروف والاموال لم تسمح بذلك ..

— قاتل الله هذه الظروف ، فأنني لم استطع الحصول على اجازتي إلا بعد عناء لأن لدينا أعمالاً كثيرة متأخرة في المكتب  
— لعلك تشتغل في العاصمة ؟

— أجل فأنني كبير كتاب حسابات شركة أريث وشركاء باعة الشاي المشهورين في لندن . ألم تسمعي عنهم ؟

— أجل .. أما انا فلا أكاد أكون الآن شيئاً مذكوراً اذ انني على أبواب الفقر كما يقولون ، فاشتغل حيناً بالتقريض وآنا برعاية الأطفال ، ذلك لأن أبي لم يكن يعتقد انني في حاجة الى تعلم مهنة ارتزق منها يوماً ما نظراً للمركز الذي كان يشغله في الجيش ... لقد كان قائداً يعمل لقب جنرال .

وابتسمت الفتاة وقال الفتي :  
— وكيف لم استطع ادراك ذلك أول وهلة ؟

واقاطته الفتاة بقولها :  
— هاهي عجة هوايتي اقتربت ، انها القرية التي أقصدها

— يا لله .. انها نفس المحطة التي أقصدها ... ولعلك أيضاً سوف تذهبين الى هارمستد

— بلا شك . فليس في هذه القرية نزل سواء  
— اذن فسوف تقوم برياضتنا المشتركة معاً  
— طبعاً !

ووقف القطار وحلا أمتعتهما وكل منهما يشعر بسعادة لهذه الصاحبة الموفقة والاتفاق العجيب الذي جعلهما يهويان رياضة واحدة ويهبطان قرية واحدة ويقضيان اجازتهما في منزل واحد

وإذ وقفت الفتاة تراءت أمام عيني الفتي فاعتها المديرة الرشيقه فأعجب بها ولاح له اتساق عودها فأخذ به ، وأسرع يساعدها على النزول من القطار حتى تتاح له فرصة يمك فيها يدها في يده

وكأنما نويت هي الاخرى آراءها عن كتبة الشركات في العاصمة ، وصغر شأنهم بالقياس إلى بنات كبار الضباط ، فتركت يدها في يد الفتي فترة طويلة يضغطها في لفة وحنان ..

وإذ لم القطار بالتحرك مفادراً المحطة التي وقفا على رصيفها جنباً إلى جنب صاح الفتي يقول :

— لقد نسينا مجلتي في القطار وضحكت الفتاة قائلة :

— لا أهمية لذلك فلقد شئت قراءة هذه الوقائع التي لا تجري على مسرح الحياة . وأنا الآخر أحب الحقائق لا الخيال .

وكانت نظرة ألقاها كل منهما على الآخر ظهرت فيها الممانى التي قصدها كلاهما .

وأهملا شأن المجلة التي نشرت القصة المستحيلة الوقوع في الحياة الواقعية ، ولكنهما انطلقا يتمان حوادث قصتهما على نفس النمط الذي لم يعجبهما من ذلك المؤلف السخيف الذي لاخيرة له الحياة !



ينادى حكم الجلد فتمزق السياط جلود اولئك  
المجرمين اللاديناء . ولكن من الذي يسمع  
كلامي وم يقولون اني سكران ؟

\*\*\*

الف فريق من الادياء لجنة لتأيين  
شاعر مصر الكبير حافظ بك اراهيم ، والف  
غيرم لجنة لتأيين أمير الشعراء ، وهذا  
واجب لابد من القيام به ، فقام بعض المفرمين  
بالكتابة في الصحف لسبب ولغير سبب  
يكون ويصيحون ويضجون بطلب تأيين  
الاديب العظيم حفني بك ناصف ، وتأيين  
الصحنى الحلال الذكر الشيخ على يوسف  
صاحب المؤيد ، وتأيين غيرهما من المرحومين  
الذين ماتوا في ازمان سائلة ، ولم يبق إلا  
أن يطلبوا تأيين المعري ، والشريف الرضى ،  
وحسان بن ثابت الانصاري ، ونوح وآدم  
عليهما السلام !

ياناس لقد ذهب أولئك العظام وكانت  
لهم مآتم في أوقات وفاتهم ولم تنبهم البلاد  
وذكرام خالدة ، ولكن الفقيد  
الراحلين بالامس توفيا في هذه الايام ، فما  
هذا الخلط وهل انتم تدابات للتوايح على  
القدماء لفة عدد الموتى في هذه الايام  
والموت محتاج العظام الحاضرين ؟  
لا أدري كيف يطلب القوم بالبكاء  
على ابن خلدون وابن زيدون ونحن في  
مآتم حافظ وشوقي ! فبالله ألا ماتركتم هذه  
السخافة ودعوا البلاد في كاسها بلاش غم !  
« سكرانه »



في مختلف الاحزاب كما في البلد شركات  
اعضاؤها من مختلف الاديان ؟

\*\*\*

كتب رجل لأدري من اية طينة خلق  
الى النياية يثم الاستاذ النقراشى ، والاستاد  
راغب اسكندر ، بالمؤامرة على أحد كبار  
رجال الدولة ، وظهر للنياية ان ذلك  
الرجل كاذب افالك فاخذت بتلابيه  
وشرعت في التحقيق معه لاحالته الى القضاء  
ليقتص منه ويماقبه على اتهام الارباء بافطع  
التمم التي لاتؤدى اذا صحت الى غير السجن  
الطويل الشاق

هذا النوع من الناس موجود بين  
ظهرايينا ، كما توجد جرائم المرض في  
الجسم ، والاطباء حين يعالجون المرضى لا  
يخرجون الجرائم او الميكروبات من ابدانهم ،  
بل يقتلون تلك الميكروبات ، ولا شفاء الا  
بهذا ، لماذا يمنع المحاكم من اتباع الطريقة  
الطبية بابادة هذه الجرائم الكبيرة الحجم  
في جسم الهيئة الاجتماعية باصدار اشد  
الاحكام على اصحاب البلاغات الكاذبة ؟  
رحم الله زمان الصناجق الترك ، وفي  
ذمة الله عهد الكراييج ، اني اتنى لو

ضاقت الحال بطالب مسيحي انذرت  
المدرسة بالطرد ان لم يدفع اليها المصاريف ،  
واتصل الخبر بمجموعة للواساة الاسلامية فدفعت  
عنه للطلوب منه وعاد إلى الدراسة . وليست  
العبرة في أن جمعية اسلامية تأخذ يد طالب  
مسيحي ولكن الناس كلهم اخوات  
في الانسانية ، لا فرق بين أهل دين وأهل  
الدين الآخر ، ولا أدري لم لا يكون اختلاف  
المذاهب السياسية كاختلاف الاديان ؟ فانا  
وفدى وانت شعى ولا يعنى انتساب كل منا  
إلى حزب من أن نكون اصدقاء متعاونين  
على الحياة

في الهند طائفة واحدة منبوذة ، فيرى  
الهندوكيون ان افرادها انجاس لا يلمسونهم  
ولا يمايلونهم ، أما في مصر فالكل متبوزون  
والوفدى يرى الشعي نجسا ، ويرى الشعي  
الوفدى كذلك ، والدستوريون متبوزون  
بالنسبة الى غيرم ، وغيرم متبوز بالنسبة  
اليهم . بحيث لو رأى أحد وفديا ودستوريا  
وشعيا وعضوا في الحزب الوطني يجتمعين  
في مكان لكان ذلك دليلا على انهم كفروا  
والاماذ بالله

١ - من هذا الذي كان جالسا معك ؟

٢ - هو فلان من حزب الشعب

١ - أأكون دستوريا وتجلس مع

واحد من حزب الشعب ؟ ياخبر اسود ؟

لا تكلمنى بعد الآن

وهكذا مع تبديل اسم الحزب ، ولا أدري  
كيف تكون الحال في شم كآثارية اعضاؤها

## الاعلان الجيد

هو ما يكون تحت يد الزبون دائما

# سـيـنـا الفـكـاهـة

## رواية - عـلـشـان دبور

### الفصل الاول

ف مصر حاره يسموها  
وسعه ولكن سكانها  
تلقى الشويش فيها وتلقى  
والعريبي والصرماني  
وتلقى فيها القمراني  
والتهوجي والتي فاتح له  
فيها بيوت عره يتشمى  
وكل باب تلقى قصاده  
وعيال يتلمب ف الحاره  
وشكلهم شكل يطرش  
فيها بيتين واحد صاحبه  
وجنبه بيت صاحبه الأسطى

### الفصل الثاني

مره الولد سيد تشه  
ركب وراء راح ذكاهم  
دباير بتاكل ف اللحمه  
مسك له واحد ويقتله  
جه الولد احمد قرني  
سهاء وقطع له الفتله  
الواد صرخ دغري وحلقه  
وبالمصادفه الواد سيد

سمع زعيقه زل يجري  
حكا له راح ماسك احمد  
ويقول جري ايه  
طه على عنيه

### الفصل الثالث

أم الولد أحمد سمعت  
سكت ف اخو الواد وقالت له  
انشائه جك ضربه ف ايدك  
عجنون وأملك عجنونه  
الواد مسك لك ف خناقها  
وأمه بصت وقالت له

### الفصل الرابع

ولما جه قرني القرب  
بص التقي وش مراته  
سألها قالت ضربيوني  
وتنه داخل بيت تشه  
لقى الولد ف الحوش رافد  
راح ناتشه زغد وراح لاهفه  
لما الولد م العلقادي  
وأمه نزلت على حسه  
وشويه جاي عمك تشه  
طلع حكوا له زل يجري  
وخذ ف ايده سلاح حامي  
وطس قرني فلق غه

أبو نوال

اقتناء مطبوعات دار الهلال بنصف قيمتها

( انظر صفحة ٤٧ )

# الانتقام

من كان في مثل مركزك وغناك لا يعجز عن ابتياعه . هذا اذا كنت حقيقة تحبني وتريد ان لا انتطلع الى غيرك

وكان السيو بيرشوان شديد الثيرة يريد أن يحتفظ لنفسه بهذه الغادة الحسنة التي تيمه هواها ، فلم يكذب يجمع كلامها حتى وعدها بان يأتي لها بالخاتم في أقرب وقت

فأقبلت سوزان عليه وأخذت تضعه ضاماً وتقبلا وهو في شبه غيبوبة من التذلل والفرح ، حتى كادت تسلبه البقية الباقية من العقل

ثم قادتة إلى الخارج وشيعته بدلائل الحب وعادت إلى غرفتها وهي تهتسم فرحاً وتمتت :

— لقد قرب يوم الانتقام . ذلك اليوم الذي انتظره من عشرين سنة . وسيكون انتقامي شديداً ترعد له الارواح في الاجسام

\*\*\*

عددت سوزان على مقعد وانغمست عينها وأخذت تعرض في ذاكرتها ماضي حياتها . فنصورت في ذهنها أمها التي لبثت عدة سنين طريخة القراش تعاني أشد الآلام . وأبوها الذي كان موظفاً في مصرف للسيو بيرشوان يتفق عليها حتى تفد كل ما كان قد اقتصده . فعمد إلى مرتبه لكنه لم يكن كافياً ليقوم بنفقات البيت وبما يتطلبه المرض من مال كثير ، فاضطر ذلك الأب المسكين أن يمد يده إلى ماني عهده من أموال المصرف وتناول منها ألف فرنك لتطبيب تلك المريضة لكن السيو بيرشوان درى بصنيعة فبلغ أمره إلى النيابة . فأكب أبوها على قدميه يستعطفه ليرأف بهالة مبينا له السبب الذي حمله على هذه الفعلة وطالبا منه أن يقسط الألف فرنك على أقساط شهرية يخصها من مرتبه

لكن السيو بيرشوان لم يرق له ولم يرحمه بل طرده من مصرفه ، فذهب وأحضر له سوزان وكانت في السابعة من عمره فاسترحمته ملتصقة منه ان يرق لحالها وحدها

تقبل الالهة مراسيم العبادة ، وأشارت إليه بالجلوس إلى جانبها فامتل وهو يتطلع إليها بتدله وغرام دون ان يتسنى له ادارة نظره عنها

وكانت سوزان ترمقه من آن إلى آخر بنظرات كلها اغراء وفنته حتى سلبت له ، ثم قالت له بصوتها العذب الذي يتسلل إلى اعناق القلوب :

— هل أتيت لي بما طلبته منك أيها الحبيب ؟

فأجاب ذلك الشيخ التم : — وهل في وسعي أن أخلف لك أمراً ؟

وأخرج من جيبه حقاً بديع الصنف وناولها إياه دون أن يفتحها ، فأخذته منه وقد أبرقت اسرتها ولعلت عينها ثم فتحته واستخرجت منه عقداً من اللؤلؤ الجميل الذي يقدر ثمنه بمئات الجنيهات ووضعت في عنقها وجعلها يطفح بشراً وسروراً

ثم أطوقت عنق السيو بيرشوان بذراعيها البديعتين قبلها قبله العاشق المفتون وهو يكاد يطير فرحاً بدلائل الحب التي ابتسها له ولا غرو في ذلك . فلا يوجد أقوى

وأشد من حب الشيوخ الذين لا يتورعون عن النزول إلى ميدان العشق والهيام مجارة للفتيان والشبان رغم ادبار زمانهم وتقلص عهد فتوتهم وصباهم

أخذت سوزان تداعب ذلك الشيخ الغرم الوهمان وتبدي له من ضروب الاغراء ما سلب له وسحر عقله ، ثم مالت عليه وقبلته قائلة بصوت عذب :

— لقد وعدتني بذلك الخاتم الالماس الذي رأيته في شارع بوليفارد بزنفايد . فهل في نيتك شرائه لي ؟ لا أنكر ان قيمته غالية وأنه يساوي مثله ألف فرنك ، لكن

أفاقت سوزان من نومها بعد ما تناللت إليها أشعة الشمس من خلال الستائر الخفيفة التبدلية على نوافذ غرفتها ، فوقع نظرها على باقة زهر جميلة موضوعة على مائدة إلى جانب سريرها فارسمت على شفيتها الجملتين ابتسامة الفوز والنصر وتمتت :

— ان هذا الشيخ المفتون لا ينسى أبداً الواجب عليه ثم قفزت من سريرها بخفة ووقفت امام المرأة تتأمل عاسن وجهها وتتطلع إلى بدائع تكوين جسمها الجليل الذي كان يبدو نصف عار في غلالة النوم التي كانت ترتديها ولما تمتع ناظرها بسحر جمالها وخفة دلالها وضعت إصبعها الوردية على زر كهربائي فرن الجرس في الغرفة الثانية

وفي الحال اسرعت إليها خادمتها الخصوصية وشرعت تلبسها ثيابها المولفة من الانسجة الغالية والاقمشة الحريرية وبعد ما فرغت من ذلك سرحت لها

شعرها وضمختها بأنواع عديدة من الادهنة والطيب ثم امرت خادمة أخرى بتقديم الفطور فاسرعت بإحضار اللبن والقشدة وأنواع المربي والبسكوت

لكن سوزان لم تتناول من كل هذه الاصناف سوى فنجان لبن وقطعة بسكوت ونهضت عن المائدة وتناولت كتاباً أخذت تتلهى بتقليب صفحاته حتى اقبلت الخادمة وقالت لها :

— لقد أقبل السيو بيرشوان فألقت سوزان نظرة إلى المرأة واصلحت هندامها ورفعت عن جبهتها خصلة شعر متدلية وجلست على مقعد في تيه ودلال بعد ما ألقت الكتاب من يدها وانتظرت دخول ذلك الزائر وهي تهتسم ابتسامة الفوز والنصر

دخل السيو بيرشوان متقدماً بخطى ثقيلة حتى اقترب منها فانحنى امامها كما ينحنى الوثني امام الصنم الذي يعبد ، وتناول يدها الجميلة وطبع عليها قبله حارة اودع فيها كل ما يمكنه قلب الرجل الهرم من عشق وصباية



أما الرخصة . لكن قلب يوشوان لم يكن يعرف الشفقة ولا الرحمة فطردهما وترك القضاء يقول كلمته . حكم على والد سوزان بالسجن سنتين

ولما حذرت أمها بالامر اشتدت عليها وطأة الرض وماتت بعد ثلاثة أشهر من سجن زوجها

وعز على والد سوزان ان يتدهور الى هذا الدرك الاسفل بعد ما كان شريف النفس لكن الظروف القاسية اضطرتة اضطراراً الى مد يده لاموال الغير فقتضى أسفا في سجنه قبل أن يتم مدة حبسه

فلما فقدت سوزان أمها وأبأها هامت على وجهها ضاربة في بلاد الله الواسعة وهي تعاني من ألم الفقر وذلل الحاجة ما جعل قلبها أقسى من الصخر الاصم . لانها شبت وهي تنظر إلى الانسانيه التي عذبتها نظرة الكراهية والقت وتحنن القصر لكي تنزل بأي فرد منها نوازل المكروه انتقاماً منها وتشفياً

ولم يكن يرحم من فكرها ذلك الغنى الذي قضى على اسرتها بالزوال والدمار . فاقسمت في سويداء قلبها على التكنيل به والانتقام منه مهما كلفها ذلك

وكانت تحيا بهذا الامل . ولذلك أخذت تهتم بجمالها وتمتني به اعتناء عظيماً حتى أصبحت آية من آيات الحسن والبهاء ففتنت القلوب وأسرت الافئدة وغدا عشاقها أكثر من أن يحصوا

وكانت اعمال المسيو بير شوان تزداد رواجاً من يوم الى آخر وأمواله تكثر حتى أصبح من كبار المالين

ولما كان من رواد الرقص فقد أخذ يتردد على مسرح البروجريه الذي كانت تعمل فيه سوزان . فقام بها حالاً وقع بصره عليها . وشرعت هي تنصب له شبك الغواية والاغراء حتى تدله بغرامها وغدا لا يطيق صبراً على ما دها

وكانت غاية سوزان التي تسمى اليها ان ترهقه بطليانها وتجعله ينفق ويبدد لتؤثر في مركزه المالي

وقد نجحت في مسامها لأنه قضى معها عدة سنوات لا يخب لها طلباً حتى بدأ التأثير يظهر في اعماله المالية . لكثرة تبذيره . واضطرا الى أن يمد يده الى الودائع الموجودة في مصرفه لنفاد رأسماله

وكان لسوزان عشيق موظف عند المسيو بير شوان يوافيها باخبار المصرف ومركزه المالي وتضعفه المستمر . وقد أكد لها أخيراً أن هوس بير شوان وشدة هيامه بها جملاء يعنى عن حالته المادية . فركزه أصبح حرجاً لكنه كان يأمل ان يعوض في مضاربات البورصة ما ينفقه في سبيل حبه وغرامه

لكن الاقدار شاءت عكس ما أمل فطر خسارة جسيمة . ومع ذلك لم يحجم عن شراء عقد اللؤلؤ لعشيقته سوزان التي كان يضيء بكل شيء في سبيل حبا وغرامها وكانت الاشاعات تترى عن تقلل مركز المسيو بير شوان المالي حتى أصبحت ملء الاسماع والافواه . فتهافت الناس على المصرف كشعب ودائعهم لكن الاموال الموجودة كانت ضئيلة . فلم يجد المسيو بير شوان بداً من جمع ما تيسر له من النقود والحرب تخلصاً من الخلع الدائنين

فقصد بيت سوزان التي قابلته بالترحاب لأنها عرفت من عشقها ما آل اليه أمره . فتظاهر المسيو بير شوان بأنه يريد المكث عندها بضعة أيام لشدة شوقه اليها فأومته أنها مصدقة ما قاله

ولما صدرت جرائد المساء كانت طائفة باخبار تدهور مصرف بير شوان وهرب صاحبه وسعى البوليس في اقتفاء أثره . لما كان من سوزان الا أن جلست الى مائدة الشراب الى جانب المسيو بير شوان واخذت تداعبه وتسفيه الخمر بيدها وهو ذاهل عن

حاله مستسلم بكلية الى تلك الفتاة ويبتها هو في دهبه هذا شعر بألم عزيق احشائه . وما لبث الا ان ازداد حتى لم يعد في طاقته احتمال فاخذ يتلاوى وهو يصيح ويستغيث وسوزان تتأمله بين جامدة دون أن تحرك ساكناً لاسمائه

غير انها أسرع الى التلفون واخبرت ادارة البوليس بوجود المسيو بير شوان في بيتها وبأنه شرب مما يشبه الاتجار عند ماقراً في الجرائد خبر بحث البوليس عنه لانتفاء القبض عليه

ثم عادت الى الغرفة التي كان فيها ذلك العشيق الذي كان ساقطاً على الأرض يتقلب ظهراً لبطن وبطناً لظهر وقد جحطت عيناه واصفرت شفاته . رختت أنفاسه . فالتفت فوقه وقد انقلبت سحتنها وارتمست على عياها أمارات الحقد الدفين وقالت له :

— بير شوان . أتدري من أنا ؟ فتطلع اليها بعينين يكاد الموت يطفى نورهما وتحركت شفاته لكن الصوت لم يخرج منها . فاستتلت قائلة :

— أنا جانيث ابنة أرلست . جاستون الذي كان موظفاً في مصرفك . واضطرتة الظروف الى مد يده لألف فرنك لينفقها على زوجته الرخصة وطلبت منك تسيطها شهرياً وخصمها من مرتبه لكنك آبيت الا ارساله إلى السجن حيث مات اسي

وحيرة بعدما ماتت زوجته الرخصة من تأثير هذه الصدمة . لقد انتقم منك أشنع انتقام غربت مصرفك وسقيتك مما وأخبرت البوليس بأنك عتيت عندي وقد شربت السم لكي لا تقع في أيدي العدالة

وفي تلك الدقيقة دخل رجال البوليس وصحبهم رجال الاسعاف فتطلع بير شوان الى القادمين ونقل نظره الى سوزان ورفع يده ليشير اليها ولكن الموت عاجله فلفظ انفاسه الاخيرة دون ان يتمكن من التنفوس بكلمة

ولا وظيفة لي تساعدني على هذه الحال ،  
فما الدواء ؟ • متضايق

﴿ الفكاهة ﴾ أما العرق فلا دواء له  
إلا الزمن وسيفل كلما تقدمت في السن .  
وأما النوم فلا تشرب القهوة ولا الشاي  
ولا النبهات ، ولا ترقد وأنت جائع ولا تتم  
قبل المضم ، واقرأ قبل النوم في كتاب أو  
جريدة

### زواج مبارك

أنا شاب قبطني مرتبي بسيط أريد الزواج  
من فتاة متوسطة الجمال تناسب سنها مع  
سني ، تدفع لي مئة جنيه اشتغل بها في عمل  
تجاري يوسف وهي  
﴿ الفكاهة ﴾ وأنا مالي يا ابني ؟ تزوج  
الله يهينك

### نرم لا ينفع

انفاته في اربعة عشرة من سني احببت  
شابا جميلا واجني ، ولكنه رأى في مع شاب  
آخر فتركني ، فكيف أرجعه الى حبي ؟  
ح  
﴿ الفكاهة ﴾ يا بنات اختشوا كفتونا  
الله يكسفكم

### مناعب الدنيا

لألفرق بالحيوانات جميعات تعمل لراحتها  
وقد تقتلها رحمة بها ، فلم لا يكون للآدميين  
مثل تلك الجمليات

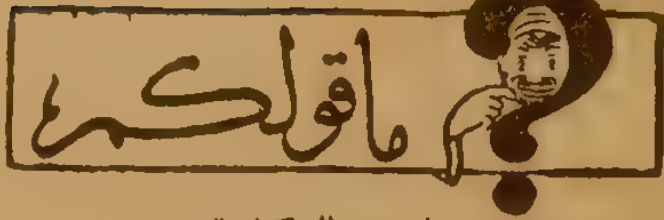
### حمار آدمي

﴿ الفكاهة ﴾ لأن الحيوانات بلا  
عقول تدبر بها أمرها ، فإذا كنت بلا عقل  
فأذهب الى جمعية الرفق بالحيوانات يا حضرة  
الحمار !

### أقارب الزوج

احبني شاب تزوجني ، ولكن لا أجد  
راحة مع أهله مع حسن معاملتي لهم . فإذا  
أقبل حق أرضيهم وأهلي في الاسكندرية ؟  
( ... )

﴿ الفكاهة ﴾ يجب عليه هو أن يصلح  
بينكم من غير أن يكدر خواطرم والبال  
الطويل يأتي بالعجاب



## فتاوى الفكاهة

### أريب ناشئ

أنا شاب في الرابعة والعشرين من عمري  
رئيس مدرسة الزامية ، ضئيل الرتب ،  
أحب الادب والكتابة جدا شديدا وأريد  
أن أكون من المبرزين ، فماذا أسلك من  
الطرق ؟  
ع . ج . ا

﴿ الفكاهة ﴾ أحسن كتاب تعلم منه  
الادب هو كتاب الاخلاق الاكبر الذي  
هو الدنيا التي أنت عائش فيها ، ولكنك  
لا تستطيع أن تكتب ما تنظمه منه إلا بعد  
أن تصح لفتك ، ويحود اسلوبك ، فادرس  
النحو والصرف ، وأقرب سبيل إلى ذلك  
شرح ابن عقيل على الفية بن مالك ، فافهم  
هذا الشرح ، وقوم اسلوبك بطلعة ما تقدر  
عليه من كتب الجساحظ ، وكتاب نهج  
البالغة للشريف الرضي ، وهو ملسوب  
الى سيدنا علي ، وامثالها من كتب الادب  
القديم كالكمال وامالي القالي مثلا ، فإذا  
استقامت كتابتك فكل العلوم في الطرق  
والشوارع لمن يحسن درس ما يرى ويسمع

### دفاع مشكور

أظن قصة ( محظية السلطان ) بقلم  
الاديب احمد افندي جلال لاتليق بمقام  
السلطين فإذا ترون ؟

### ابراهيم محمد بايزيد

﴿ الفكاهة ﴾ الاديب احمد افندي  
جلال مسلم يعرف ادب الكتابة عن ملوك  
الاسلام ، وقد كان يزيد بن معاوية من  
ملوك الاسلام ، وكان الوليد بن عبد الملك  
من ملوك الاسلام وقد كتب عنهما المؤرخون

### ليس له اربود

أنا موظف صغير متزوج منذ عشر  
سنين ولاولدي وأحب أن يكون لي نسل  
فهل اتزوج اخرى مع هذه التي معي ولا  
أريد تركها ؟ وكيف يعيشان معي ومرتي  
قليل ؟  
م . ا . خ

﴿ الفكاهة ﴾ اعرض نفسك على طبيب  
بكتريولوجي ليقول لك هل أنت الذي لا  
ولد لك أو زوجتك هي العاقر ، وبعد ذلك  
تسألني ، رزقك الله بعشرة اولاد يقبلون  
دماغك

### وراء الجدران

أنا فتاة في السابعة عشرة من سني  
احببت شابا أجنبيًا وتزوجنا ، وله أخت  
نخص عيشي ، وليس لها منزل آخر ،  
فكيف العمل ؟  
ح

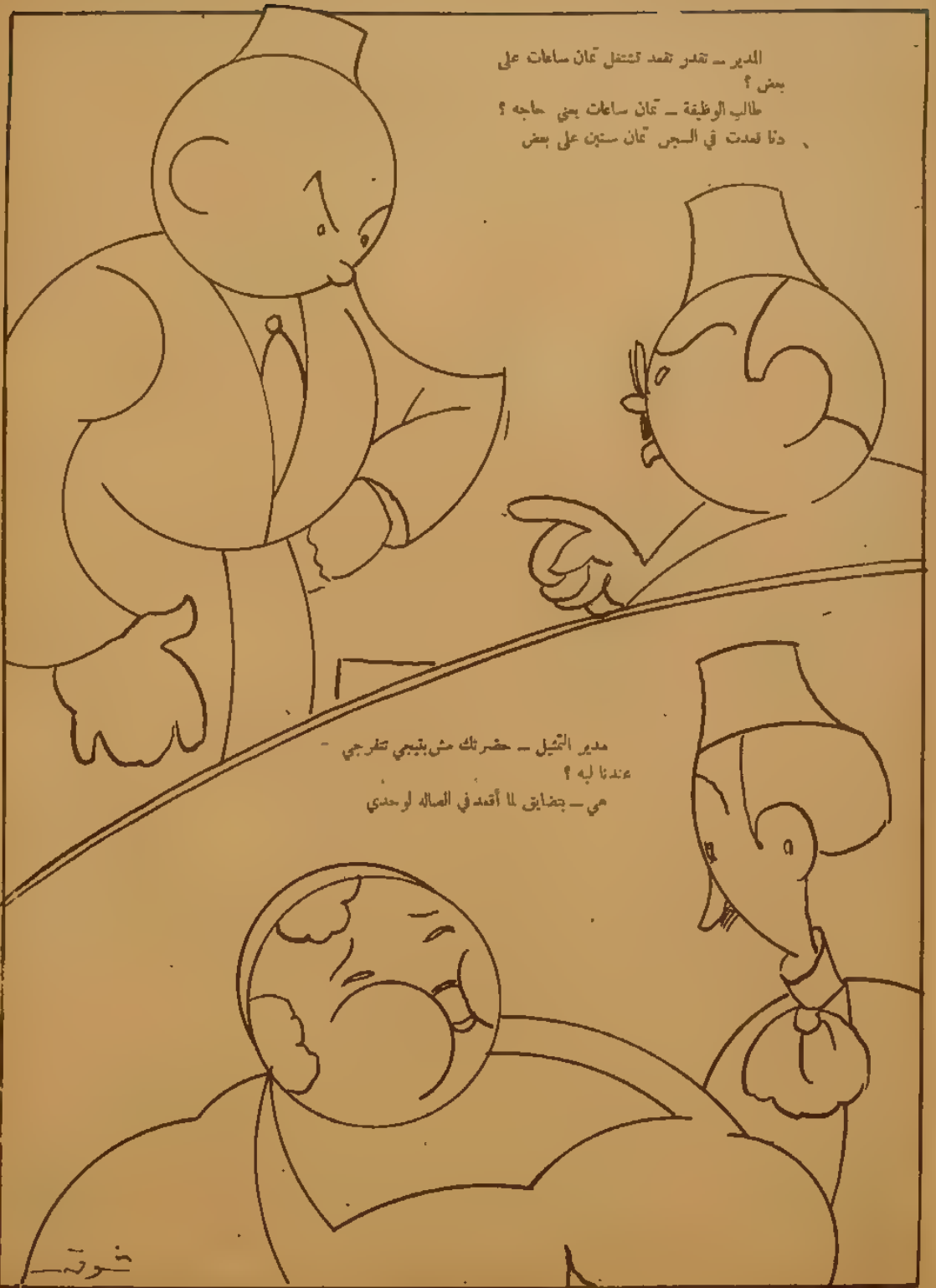
﴿ الفكاهة ﴾ من المستحيل أن يترك  
شخص شريف أخته في الشارع لأجل  
زوجته ، خسي علاقاتك معها والا ساءت  
عاقبتك ، طولي بالك يا أبتني

### دنيا بلطف

لا أنام بالنهار أبداً ، وأريد النوم  
بالليل فلا أنام الا بعد ساعات طوال .  
وأعرق عرقا غزيرا تلف جواربي وملابسي

المدير - تقدر تقعد تشتغل تمان ساعات على  
بعض ؟

طالب الوظيفة - تمان ساعات يعني حاجه ؟  
دنا تعدت في السجن تمان سبتين على بعض



مدير التمثيل - حضرتك مش بتيبي تفرجي -  
عندنا ليه ؟  
هي - جيتايق لا أقعد في الصالة لوحدي

شوتة



# اهمال الوالد من

٥٥

و قد يكون اعوجاج الولد من سوء تربية الوالد ، مثل عربي يدل دلالة واضحة على ان الابن ينشأ وفقاً لتربية أبويه فهو كالفرس النضر اذا ما قوم نما معتدلاً واذا ما أهمل شب معوجاً فتلاعب به اهواء النفس وعواطفها الميالة للشر

شب جاك جاليتيه في حضن الدلال والدعة نحوطة غناية أبويه الغنيين ، لا لتكبح جماح نفسه التي قد تشرد به في بعض الاحيان بل لتعطيه من الآمال ومشتى الاماني

وترعرع مستلماً لثق العواطف دون أن يتعلم ايافها عند حدّها اذا شردت ، حتى اذا سافر الى شمال افريقيا لترويع النفس عاد منها مستصحباً فتاة فرنسوية اسمها جورجيت

أحبها ولم تكن على درجة عظيمة من الجمال ، لكنه علق بها لأنها امرأة عرفت كيف تخلب به وتسلم فؤاده

ولما عاد الى بيت أبويه استصحبها معه فأحله أبوه وأمه على الرحب والسعة هو وعشيقته وانزلاهما في قصرهما الفسيح

ومن غريب أمرهما أنهما كانا يفخران على مسمع من الناس اجمع بسلامة ابنهما بتلك الفتاة ، حتى ان الأب اذا سئل عن حال ابنه أجاب بفرح ممزوج بته وعز :

— إن جاك في هناء وسعادة يتمتع بعشيقته

غير انه لم يكن هناك ما يجعل السيو جاليتيه يزهو بفعل ابنه الدالة على سوء التربية فضلاً عن فساد الذوق ، لأن تلك الخلية كانت محرومة من كل حسن وجمال ولكن لما كان أبواه يعيشان في ولاية لا نجدوك حيث لا ذوق للفلاحين ، فقد تبادل لذهنهما أنهما وقعا على تحفة نادرة ،

وان في استسلام فتاة باريسية مثل جورجيت لابنهما غفر لها لا يعادله غفر

ولما كانت تلك الغانية من اللواتي يعرفن الرجال وطباعهم وما فطروا عليه ، فقد أيقنت بأنها أصبحت المسيطرة على قلب جاك . ولذلك شرعت تتلاعب به وأخذت تتطلع الى غيره غير حاسبة له حساباً

وأما هذا القروي الأبله فكان خانماً لهذه المذلة راضياً بها لانيهم بما تفعله عشيقته بل كان تاركا لها الحبل على الغارب

وفي احد الايام تعرف جاك بفادة حسناء اسمها هنريت رآها في بيت قريب له فأعجبها جمالها وبهره حسنها فعزم على التزوج بها . وأخبر أباه بذلك فوافقه على ربه لأن الفتاة كانت من أسرة غنية في مقاطعة السكاتال

خطب جاك هنريت لكنه لم يقطع صلته بجورجيت التي كانت لم تزل في قصر أبويه فتسافر متى شاءت وتعود متى أرادت ، حتى اذا قرب ميعاد الزواج خاطب جاك حبيبته قائلاً :

— أراك في حاجة لتغيير الهواء فما قولك في مبلغ عشرة آلاف فرنك وتسافرين الى باريس لتتمتي بجمال العاصمة ورواها حتى اذا رتبتم شؤوني لحقت بك هناك ؟

فلم تصدق جورجيت في بادى الامر كلام عشيقها بل ظنت انه يهزأ بها ، لكنها عندما رأت النقود تناولتها بسرعة ودستها في جيبيها وسارت في الحال الى باريس مدينة الرشاقة والمناظر الخلابة

ظلت فيها أياماً وهي تنتقل في مرائع اللهو وتعبث ما شاء لها العبث منتظرة مجيء جاك لا حياً بسواد عيني بل حياً بدياض نقوده

لكن الاسابيع مرت دون أن يأتي اليها ، فمز عليها ان تفلت من يدها هذه الفريسة التي ملؤها الشحم والدهن . وفطنت الى ان هناك حيلة لابعادها والتخلص منها . وما هذا البلغ الذي منعه لها إلا تمنا للفراق الابدي الذي يتطلبه

ولما كانت تعرف اخلاق عشيقها وأخلاق اهله ، عادت ادراجها وهي ترغى وتزبد . وما لبثت ان تحققت ان جاك يريد الزواج ، وانه ذهب بصحبة أبويه الى إحدى مدن السكاتال ليفقد قرانه على فتاة غنية من تلك البلاد

اسرعت جورجيت الى مدينة فان حيث العروس وألها وطفقت تسأل حتى اهتدت الى بيت العرس فدخلته دون استئذان وهي هائجة هياج البؤسة ، فابصرت عشيقها في ثياب الاكليل وخطيبته في ملابس العرس ورأت المدعويين العديدين يزدهون بأبهى الجلل وأزهى الثياب والجميع يتعدون للذهاب الى الكنيسة لعقد القران

فما كان من المشيقة الا أن هجمت على جاك وجرت من طوقه صائحة :

— هيا معي وإلا فالويل لك فدهش الشاب من جرأتها وسقط في يده لكنه لم يقو على مخالفتها فطأاً رأسه وتبعها وهي تسحب من عنقه وأركبه السيارة التي اتت بها وأمرته بان يأخذها الى أي مكان يريد على شرط أن يبتعد عن منزل خطيبته

رضخ لاوامرها وفكر قليلاً فلم يحدد أمامه سوى بيت والديه في لانجدوك الذي يبعد عن مدينة فان نحو ٢٠٠ كيلو متر ، فأمر السائق بالاسراع اليه فسارت السيارة تطوي بهما الأرض طياً وترك عروسه وأهلها ووالديه والمدعويين وم يكادون يكذبون ما رأوه بعيونهم وسمعوه بأذانهم ولما كان جاك ضعيف الارادة شديد الاستسلام للنساء ، فقد ظن أن خيراً له وأبقى أن يبتعد بعد هذا الحادث المخجل

عن منزل عروسه ويتمتع بشقيقته ريثما يوافيه أبواه في صباح اليوم التالي فيكون قد أعد عدته لمقابلتهما . . . لانه في ذلك الوقت كان مسلوب الارادة لا يدري ماذا يفعل

واما الميسو جاليتيه وزوجته فعندما رأيا استسلام ابنتهما لتلك الفتاة ، ركبا سيارتهما ولحقابه فادركاه في قصرهما عند المساء فدارت بينهما وبينه مشادة عنيفة ، ولولا توسط الجيران والحخدم لأفضت الى التضارب . فما كان من جاك الا ان هجر القصر تصحبه عشيقته ، وقد عزم على عدم العودة الى خطيبته بعد هذه الفضيحة.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل انتهى عند موقف يجمع بين الهزل والمأساة فقد عز على والدى العروس ان توجه اليهما مثل هذه الالهانة ، وان تفضع ابنتهما فضيحة جعلت اسمها مضطعة في افواه الناس ، فاقاما دعوى على جاك جاليتيه واييه يطالبانها بتعويض قدره مليون فرنك .

لحكت لها المحككة ببعائة الف فرنك دفعها ميسو جاليتيه وانفه راغم واصيب من جراء ذلك بشلل نصق. ماتم ان اودى بحياته في شهور قليلة

واما المدعوون الذين تكلفوا نفقات في تقديم الهدايا للعريسين وقاموا بشراء ملابس خفيفة ليرتدوا بها في حفلة الزواج فقد اتفقوا معا ورفضوا قضية على العريس يطالبونه بتعويض قدره نصف مليون فرنك

ومن غريب الامر ان المحككة اخذت برايمهم وحكمت لهم بمبلغ ثلاثمائة الف فرنك

فلما اضطر جاك الى دفع كل هذه الاموال ورأى تجرده من ثروته بعد موت والده تولاه اليأس فتناول مسدسه واطلق منه عدة رصاصات على صدره ووجهه فخر صريحا وذهب ضحية احمال والديه لتربيته وتهذيبه

### عذراء قريش

وهي الحلقة الثالثة من سلسلة روايات تاريخ الاسلام تتضمن تفصيل مقتل الخليفة ميثال وخلافة الامام علي وما نجم من ذلك من الفتنة ورواية المثل ورواية صفين الى تحكيم الحكيم وخروج مصر من خلافة الامام علي بن أبي طالب ثمتها ١٠ قروش

### فتاة القيروان

رواية تاريخية شائعة للمرحوم جرجي زيدان تتضمن ظهور دولة العبيدين او الفاطميين في افريقية ومناقب المرز لدين الله وقائده جوهر الى فتح مصر واستقرارها من الدولة الاخشيدية وهي الحلقة الخامسة عشر من سلسلة روايات تاريخ الاسلام ثمتها ١٠ قروش

### العباسة اخت الرشيد

الرواية العاشرة من روايات تاريخ الاسلام وهي تشمل على نكبة البراء مكة وأسياسها وما ينظر ذلك من وصف مجالس الخلفاء وملابسهم ورايكهم وبيان ما بلغت اليه الدولة من الحضارة والاهبة في عمر الرشيد ثمتها ١٠ قروش

### احمد بن طولون

وهي الحلقة الثالثة عشر من سلسلة روايات تاريخ الاسلام وتتضمن وصف مصر وبلاد النوبة في أواسط القرن الثالث للهجرة على زمن احمد ابن طولون ويتخلل ذلك وصف أحوالها السياسية والاجتماعية والادبية ثمتها ١٠ قروش

### المملوك الشارد

وهي رواية ممتعة تتضمن حوادث مصر وسوريا وأحوالها في النصف الاول من القرن الماضي . ومن أبطالها الامير بشير الشهابي وعهد علي باشا وابراهيم باشا وأمير بك ثمتها ١٠ قروش

### غادة كربلاء

وهي الرواية الخامسة من روايات تاريخ الاسلام تتضمن ولاية يزيد بن معاوية وماجري فيها من الحوادث الفظيمة واظلمها مقتل الامام الحسين وأهل بيته في سهل كربلاء وواقعه الحرة الى وقاته سنة ٦٤ للهجرة ثمتها ١٠ قروش

### شارل وعبد الرحمن

وتتضمن فتوح العرب في بلاد فرنسا وما كان من تكاتف الافرنج في دفعهم بقيادة شارل مارش والاسباب التي دعت الى فشل العرب

### ١٧ رمضان

وهي الرواية الرابعة من روايات تاريخ الاسلام وتتضمن مقتل امام علي وبسط حال الحوارج وتنم الفتنة واستنثار بني امية بالخلافة وخرجها من اهل البيت

وقد اعادت دار الهلال طبع هذه الكتب اخيرا فاطلبها منها

# الفكاهة في الخارج



طريقة مبتكرة للدفاع عن النفس  
عن ( هيو مرست )



السجان - واحد يسأل عنك -  
المالي السجين - ( مارحا في عالم  
الخيال ) قول للسكرتير يقابله !  
عن ( بانج شو )



— مش انا اللي كسرت يا حضرة  
الجاويش دي ( اليوبو ) اللي كسرت !  
عن ( هيو مرست )





« عن هيو مورت »

## قصة بدون كلام

# ابن الارملة

ماثي جنبه واحتفظت لنفسي بحسين جنبها  
علاوة على الحسين التي تقدمهم اياها جزء  
اتعاقب . السنت ترين ذلك عدلا ؟  
— بلا شك

— ولقد ارسلوا الي بعدد بعض قطع

من العملة القديمة توليت بيعها وارسلت  
اليهم الثمن فكادوا يطرون فرحا . وفي  
الحق انني لم ارض ان آخذ من هذه العملة  
الاخيرة سوى قطعة واحدة من هذه العملة  
القديمة احتفظ بها دائما على سبيل التبرك  
وجلب الحظ

ودس الفتى يده في جيبه كانه يتفقد  
القطعة فلم يجدها ؟ فأنشأ يتحسس سائر  
جيوبه في لهفة ونظرت اليه مسز اندروز  
متسائلة تقول :

— ماذا حدث يا عزيزي ؟

— لقد ضاعت تهودي انظري

وقلب يلاك جيبه ليري مسز اندروز  
تقبلي ذلك الجيب ، ثم قام عن كرسيه  
وقد ظهر الاسى على عيانه وهو يقول :

— يا الله ماذا عساى افضل الآن  
وقالت الارملة :

— ربما سقطت النقود في السيارة

وقام ييلى يتبع يلاك الى السيارة وتبعها  
مسز اندروز تحمل مصباحا

وجعل يلاك يبحث من ناحية بينافتش  
الغلام الناحية الاخرى ثم صرخ يقول :

— لقد وجدت شلنا

وصاح يلاك يقول :

— شلنا واحدا ؟ لقد كان في جيب

المثقوب مايوازي ثلاثة جنيهات من العملة  
الفضية ونصف جنيه من الورق . . . يجب

ان اعود الى لندن او اواصل السفر الى  
وزرنجبتون . . . مع ان البزبن الذى معي

لا يكفي اكثر من ستة اميال

— الا يوجد احد قريب من هنا

يستطيع ان يصرف لي شيكا ؟

— وهل البالغ كبير ؟

— ثلاثة جنيهات فقط ، فان هذا اسع

يكفي الى ان اعود الى لندن

— نورفيلد . . . مراسل جريدة

الكلازيون

وكأنما لم يعجب الفتى اعجاب امه بمظهر  
مستر نورفيلد فقبّع في مكانه الى ان عادت  
امه تقول :

— قم يا بيلي وافتح الباب لسيارة مستر

نورفيلد

وزاد يلاك في اثارة بغض الغلام له اذ  
قال له في لهجة الامر بعد ان ادخل السيارة  
الى الفناء :

— حذار من ان تمد يدك الى السيارة

او تعبت بها

وعبس بيلي ، وهو لما يبلغ التاسعة ،  
وعاد يقود يلاك الى داخل البيت

ودعت مسز اندروز يلاك الى تناول

طعام العشاء معها ومع وليدها ، جلس معها

الى المائدة وأنشأ يتحدث بطلاقة وعذوبة

استهوت الارملة وأخذت بلها

وجعل مستر نورفيلد مراسل الكلازيون

يسرد لمسز اندروز مغامراته الصحفية

ومشاهداته في أثناء رحلاته والعطاء الذين

صادفهم وكيف حادثهم وغير ذلك من

النوادر التي استهوت الارملة وجعلتها تصنى

الى يلاك في غيرة من الاحجاب والتقدير

وقال يلاك :

— اننى ارى أشياء كثيرة خلال

رحلاتي . . . واننى لا اذكر اننى نزلت

ذات ليلة ضيفا على جماعة يقطنون كوخا في

احدى القرى فرأيت لديهم صورة قديمة

ملقاة بلا عناية ، ولكنني أبقيت لاول

نظرة انها لابد ان تكون ذات قيمة فنية .

فعرضت على القوم ثمنها لها خمسين جنيها ،

فكادوا لا يصدقون ما أقول وحملت الصورة

الى عمي وهو تاجر معروف فنقدني ثمنها لها

ثلاثمائة جنيه . ولقد ارسلت لاصحاب الصورة

ابستم سليم يلاك مزهوا بنفسه وهو  
يقود سيارته على مهل يتطلع ذات المين  
وذات اليسار باحثا عن يافطة من تلك التي  
تعلن عن « غرف للايجار »

وكان مصدر زهو الفتى ان خطته التي  
ابتدعها للبيت وتناول الطعام مجانا وسرقة  
ماتصل اليه اليد ايضا . . . هذه الخطوة السهلة  
كانت ناجحة تماما وكانت تدبر عليه ربما  
لابأس به

وكان يلاك في هذه الليلة — كمادته  
حينما يخرج للعمل مرتديا ثوبا انيقا بادي  
وجاهة المظهر ، وماكاد يبلغ المنزل الذي  
اراد أن ينصب شباكه فيه ويرى يافطة  
« غرف للايجار » حتى اوقف سيارته

وكان يلاك قد رأى هذا البيت في عصر  
ذلك اليوم ورأى في الحديقة الصغيرة التي  
امامه امرأة في ثياب ارملة معها طفل صغير  
وسمعت مسز اندروز طرقا على باب بيتها  
فقامت تفتح الباب فرأت يلاك الطريف  
الانيق يقول :

— لعليكم تؤجرون غرفا مفروشة ؟

.. اجل ، فضل . . . كم يوما تريد

الاقامة هنا ؟

— اننى آسف لاننى لست اقيم هنا سوى

ليلة واحدة

— اذن تفضل لاريك غرفتك

— اسمحيني لي اولا بان ادخل السيارة

الى فناء المنزل

— بلا شك

والثفتت المرأة الى الغلام الذى كان معها

تقول :

— هيا يا بيلي وافتح الباب الكبير

للمستر . . .

واتم يلاك الجملة بقوله :

— اظن ان في وسعي ان أقوم لك  
بهذه الخدمة .  
— اني عاجز عن شكرك .. ولكنك  
لا تعرفيني  
— ان العين لا تخطئ . الرجل الشريف  
من اول نظرة

وجلست مسر اندروز ترتق فتق جيب  
بلاك فأرى اناءين من الفخار الياباني  
موضوعين فوق رف المدفأة وعلم انهما من  
نوع معين ، واراد ان يحك حيلة لسرقتهما  
فقال :

— انني ارى هذين الاناءين وغيل  
إلي انهما ثمينان . . وعرفانا لحسن جميلك  
سوف احملهما معي الى عمي لعله يشترهما  
بشمن عال ابحت به اليك ليفيدك في هذه الازمة  
— انني اعرف انهما ثمينان ، ولكن  
يبي لا يريد بيعهما ، اما اذا كان عمك  
يتقدي فيهما غنا طيباً فلا بأس من بيعهما  
وصاح الطفل يقول :

— لا تدعيه يأخذهما يا أماه  
— صه يا بيلي ، فان القودا اكثر فائدة  
لنا وخاصة لاننا سوف نساقر لقضاء العطلة  
في الاسبوع المقبل  
— كلا ، يا أماه ، انني احبهما ولقد  
أعطيتني إياهما  
— لا تجادل . . هيا قم وضعهما في  
احدى الجرائد .

وقام الطفل متثاقلاً حزينا وحمل الاناءين  
وخرج من الغرفة  
وعبس الغلام اذ رأى أنه سوف يفقد  
الاناءين ويأخذهما هذا الغريب مع انهما  
احب الاشياء اليه في البيت كله . وقرر بعد  
تفكير ان لا يحزم الاناءين وأن يضع مكانهما  
اناءين من معدن اصفر كان قد عثر عليهما  
في حمرة بعيدة عن البيت ثم حملهما إلى  
الحديقة واخفاهما في مكان خفي دون ان  
يبلغ امه عنهما شيئا

ووضع الغلام الاناءين للمدربين في  
دري الجرائد وحملهما واتجه نحو غرفة  
الطعام بعد ان اخفى اناءيه المرينين

— ولته أمه :  
— هل حزمت الاناءين ؟  
— أجل وها هما  
وصاح بلاك :  
— ضعهما في السيارة

وخرج الغلام ليضع الحزمة في السيارة  
وقام سليم بلاك الى غرفته لينام وقد سره  
ما وفق اليه في تلك الليلة من غنيمة هينة  
واستيقظ بلاك مبكراً وجلس يتناول  
طعام الافطار وقد جلس أمامه بيلى الذي لم  
يقو على كتم ضحكة خفيفة استرعت نظره  
بلاك فالتفت الى الغلام حائفاً يقول :

— طعل خبيث !  
ثم قال لسر اندروز  
— يجب أن ارحل الآن .. كم الساعة ؟  
ومدت مسر اندروز معصمها لترى  
ساعة يدها ولكنها لم تجد لها صاحبة تقول :  
— لقد نسيت الساعة في غرفة نومي  
وقاطعها بلاك بقوله

— لا بأس ... آه ، لقد نسيت متديلي  
تحت الوسادة  
وارتقى الدرج في خفة وسرعة ففرج  
على غرفة مسر اندروز حيث التقط الساعة  
من فوق المنضدة ووضعها في جيبه وعاد  
يهبط الدرج وهو يتظاهر بأنه يتمخط  
وودعت مسر اندروز سليم بلاك الى  
الباب الخارجي ولبت رقبه حتى ابتعد  
بسيارته عن ناظرها وهي معجبة برشاقتها  
وكياسته وتتمنى أن يقدو بيلى مثله يوما  
وعادت المرأة الى غرفة المائدة فرأت  
بيلى يضع الاناءين اليابانيين في مكانهما  
الاول فدهشها ذلك وصاحت متسائلة :

— ما هذا ؟  
— لقد اعطيتني يا أماه هذين الاناءين  
وأنا احبهما ، ولا اصدق قول ذلك الرجل  
الماكر

— وهل أخذتهما من السيارة بعد  
ان وضعتهما فيها ؟ يالك من غلام شقي !  
ماذا يقول الرجل حيناً يتفقدهما ولا يجدهما ؟  
وصعدت مسر اندروز الى غرفتها

ساخطة على بيلى . ولكنها لم تكذب تعتقد  
الساعة فلا تجد لها صاحبة . وتحاول صرف الشيك  
فدلم أنه زائف ، حتى سحبت شقاوة بيلى  
التي جعلته يحول دون سرقة الاناءين أيضا  
\*\*\*

وانطلق سليم بلاك بسيارته سعيداً  
يحديث نفسه بأنه قد نال من هذه اللقمة  
الاخيرة ما لا يقل عن عشرة جنيهات  
ولما أن بلغ بلدة يارموث أراد ان  
يتخلص من الاناءين فأوقف السيارة لدى  
حانوت رجل يشتري التحف ويسترهاها  
فقدم اليه حزمة الاناءين باسما يقول :

— كم تدفع في هذين ؟  
وأثنى الرجل بفك الحزمة وتطلع بلاك  
خارج الحانوت كأنه يرقب سيارته  
وما كاد الرجل يلقى نظرة على عتويات  
الحزمة حتى قال :

— أرجو أن تنتظر قليلا . .  
ودخل الرجل بالاناءين في غرفة داخلية  
وأثنى ينظفهما فم بعض قليل حتى بدا لها  
بريق أسود دهني ورأته من موقعه العدارة  
التي كانت تقطعها ساعة أن وجدها بيلى  
مدونين

وقلق بلاك لطول غيبة صاحب الحانوت  
وهم بأن يتجه صوب الباب وإذا به يرى  
شرطيًا طويل القامة يضع يده على كتفه  
ويقول :

— تعال معي  
واضطرب بلاك ولكنه تمالك نفسه  
وقال :

— لماذا أجيء معك ؟  
— لانك حاولت رهن أشياء مسروقة .  
إن هذين الاناءين قد سرقا من مجموعة  
اللورد ماونت منذ بضعة أسابيع

— إنني لم أسرق شيئا  
— قل ماتشاه حيناً تقف أمام القاضي  
وعليك أن تثبت له كيف وقفاي بذلك لتنجو  
من العقاب إذا لم تكن سارقاً كما تقول  
وأثقت الجملة الاخيرة سليم بلاك فصار  
بين يدي النرصى واجما لا يجد ما يقول



## الاشتراكات

لا تعتمد ادارة الهلال الاشتراكات الا اذا كانت بموجب ايصالات رسمية غتومة بختم الادارة وموقعة بامضاء مديرها

## امتياز شراء الكتب

من مطبوعات دار الهلال

استدء من أول أغسطس الى آخر نوفمبر  
لن تمل الكوبونات في مكتبة الهلال بالفحالة  
ولا بد في هذه المدة من ارسالها بالبريد الى  
دار الهلال بمسهابو ستة قصر الدوبارة بمصر

## الى مشتركينا

ترجو من حضرات مشتركينا الكرام  
اذا لم يصلهم غندم الاسبوعي في مياده ان  
يعرفونا في الحال وليس بعد مضي مدة وسوى  
مضطر مع الاسف الى اعمال الشكاوى المتأخرة

## في افريقيا الشمالية

تلبن دار الهلال أنها في حاجة الى  
وكلاء لتحصيل الاشتراكات ومتهمدين  
لتولى بيع مجلاتها : الهلال . المصور .  
كل شي . الفكاهة . الدنيا . المكواكب . ايجاج  
سقى ايجاج . في جهات افريقيا الشمالية  
( الجزائر - تونس - مراکش ) وبشرط  
ان يدع الطالب - سواء أربع في بيع  
المجلات او وكالتها - تأمينا تقديا يتفق  
مع الشروط لوجوده لدى الادارة  
فلى من يرغب القيام بالمهمتين ( البيع  
والوكالة ) أو أحدهما ان يخاير الادارة  
رأساً بشأن الشروط لطاعه عليها ، ولا يقبل  
من المتقدمين الا الذين يقيمون في تلك الجهات  
عنوان الادارة : - بو ستة قصر  
الدوبارة بمصر -

AL HILAL - Poste de Kasr-El-Doubara  
LE CAIRE (Egypte)

# حديث خالتي أم ابراهيم



يوم والثاني وده يقول : د شوقي يامه  
فلوكة اللي عملتها . . ليه رأيك فيها ؟  
بصيت كده افيتها فلوكة من غير قعر  
قلت له : د ياخيتك . . يانيتك . . يا  
خيتك اللي مش على حد . . فلوكة ليه دي  
تبقى اللي من غير قعر ؟ . طب ودي تنفع  
بحاجه ؟

رد علي قال لي :  
— طب والقعر لزومه ليه ياما مادام  
ح بيتي تحت الميه وماحدش شايفه . .  
وساعتها ولا جنس حد ياخذ باله انها مالهاش  
قعر ؟  
طالع لابوه المضروب ا  
أعرج ويسابق الطيار . .

لا . مرد علي ويقول لي :  
— لكن انا ما باهزرشى . .

\*\*\*

والا الواد ابراهيم ابني ده اللي غباوته  
بقت تنكتب في السكتب والناس تحكي عليها  
وتتعاكي  
فان له كام يوم عمال يجمع في الواح  
خشب مكسره ومسامير ويخيط ويديق قال  
ليه قال يده يعمل فلوكة

النرض قلت يا بنت سيبه على كيفه يمكن  
يتعلم له حرفه كده بالوما يسقى ان خاب في  
في المدرسه يشتغل فيها واهي سنه في الايد  
تفني عن الفقر وعن الحوجه لاولاد الصرم  
القديمه . .

والتي ان ده مش حال  
لهو ما عدش في الدنيا إيمان ولا اسلام  
يا باني !

ده صحيح ربنا شاك البركه من الدنيا  
وشاك الاسلام من القلوب وبقوا الناس كلهم  
ماعدش حد يؤمن حد ولا يصدق حد  
الراجل الواد محمد ده البقال . . اللي  
ياماندمانه اللي كنت باند له في الاول سى  
محمد وعمرى ماعدت بقى انده له إلا الواد  
محمد . . .

الراجل الواد ده ياخيتي رحت له امبارح  
وياقول له : د وحيه ابوك ياسى محمد افندي  
تديني خمسين قرش سلف لآخر الشهر لحد  
ما يقبض عمك ابو ابراهيم من الورشه  
قال لي : د سلفه ؟

قلت له : د أبوه . . ربنا مايرميك في  
ضيق

راح ياخيتي زاغر لي كده زي ما كاني  
اللى خطفت اللحمة من محن الأكل اللي  
قدامه وقال لي : د بقى اسمى . . لو تطلعى  
سابع سما وتنزلى سابع أرض ما ادبكيش  
قرش تعريفه واحد . فاهمه . . ؟  
قولى ياخيتي انكسفت من كلامه الفارغ  
ده وخصوصاً وانه انكلم بحس عالي يسمعه  
الرايح والجاي الناس تقول علي ايه . نصايه  
بحاجه . شحاته . .  
النرض حيث ادارى كسوفي قدام الناس  
قلت له :

— د يا باني . مالك بتعمل كده . ده  
أنا باهزرها

يقوم مش يسكت ويتلهى على عينه

## يوهسترين



في حالات ضعف القوى الحيوية والجنسية  
لا افضل من يوهسترين  
الذى يزيد في الانسان القوى المحبوبة والجنسية  
ويصد عنه النورستانيا والالام ، وما يجمع وطيفة  
الجسم المادية كما انه مقو للجهاز العصبي  
السعر ٢٥ قرشا للزجاجة  
ولاعام العلاج  
مزازجات معا  
٧٠ قرشا



الركيز العام  
مالك م بينيمه  
٢٣ شارع الشيخ ابراهيم مصر

# لغز الكلمات المتقاطعة

من هدة افكاره السوداء وامنع وقوع  
ملا محمد عتساه ، فصرى عنه وبادلى  
سجارتى بسجارة من سجائره اللذيذة  
النكهة

وقد كانت الامور سائرة في محراها  
الطبيعي وكدنا ننتهى من تلك اللعبة المملة  
لولا تلك الصرخة المفزعة التي اطلقتها  
اللادي آروود زوجة السير جيمس الذي

أثني حديثه على الحفلة ظلام السام والممل  
لو أنك سمعت تلك الصرخة يا عزيزي  
لخيل اليك أن المرأة رأته شمس قتل في  
الظلام السائد على الغرفة ، مع أن الامر لم  
يتجاوز سرقة عادية

أصبحت الاوار واحتملها حول اللادي  
نسأل ماذا جرى فسمعتها تصيح : « لقد  
اختفت »

وأعدنا السؤال مراراً ول أن نعلمها  
أن الذي احتق هو مدالية أثرية ثمينة لا  
يقدر ثمنها توارثتها أسرة آروود من قديم  
الزمان أباً عن حد

لم أعجب لاحفاء الحلبة الثينة فقد  
لحظتها في أول الحفلة معلقة في سلسلة من  
البلاتين تدعو كل من يراها الى ارتاعها  
ورحبا جميعاً نهدى ، من روع اللادي  
ونسحت عن المدالية لعنبا سقطت منها على  
أرض الغرفة . ولكن البحث لم يسفر عن  
نتيجة وتأت كدما جميعاً أن المدالية لم تسقط  
بل أهدت أحداً

وم تكبد للسر شولتر تدرك ذلك حتى  
تقدمت إلي ورجعت أن أهم بالامر ثم  
التفت الى مدعوها وقالت :

— لا أريد ندخل البوليس في الامر ،  
ولملى لا اضطر الى ذلك اذا اتعم جميعاً  
أوامر وتعلمت الس بليدا راون  
وهكذا أمسكت دقة الامور ورجت

اعالج الحادث

وجهت كلامي الى المدعويين وقلت :

— امامنا الآن أحد أمرين : إما أن  
نحبر البوليس بالحادث ، وإما أن نمتش كل  
شخص بين الحضور

والل في نفوس الحضور ، وكان الى حتى  
المستر بريك . ولم أكن أعرفه من قبل .  
ودفعني السام الى تقديم احدى سجائري له  
لمناخه الحديث

وقد قبل المستر بريك سجارتى كرها  
طاقة النخلة ترمى الى سابع أو شك على الفرق  
وأبدأ في محادثتي

ومضى الوقت وكل من الحضور يحاول  
جهده ان يصم ادنيه عن سماع أخبار الهد  
ووصفها للتدقيق من فم السير جيمس آروود ،  
حتى أدركت السر شولتر نفسها ان لا بد  
من شيء يعبر مجرى الاحوال لكي تزدهر  
الحفلة ويصحبها بعض النجاح ، فبدأت  
تؤلف لها بعض الامايب للتسرية عنا

ليتها لم تعمل يا عزيزي . ولو انك كنت  
حاضرة لصرخت مستحجة من السام  
والضيق . وعلى الرغم مما تعهد به في من  
تساهل في مثل هذه الاحوال فقد وددت  
أن أهرب من الحفلة في تلك اللحظة

استدأت السر شولتر باقتراح لعبة  
سمها « تجربة الذاكرة » تتلخص في أن  
يطلب من أحد المدعويين ان يراقب  
الباقين بضع لحظات ويحفظ في ذاكرته  
أوضاعهم وحلسمهم ، ثم يطفى أحد  
الانوار ويبتدىء الجميع في تغيير أوضاعهم  
وجسماتهم لمدة دقيقتين وتعاد الانوار ،  
وعليك عندئذ ان تعين كل شخص غير  
مكانه أو جلسته

والتفت في تلك اللحظة ناحية المستر  
بريك فخيل الي ان الرجل سيقفل نفسه  
ليتخلص من هذه الحفلة واعياها ، فأسرعت  
بتقديم احدى سجائري وعادته لانفثله

بفضل كثير من كتاب القصص البوليسية  
ان يحاوا بطل قصصهم واحداً في كل قصة  
بكتوبها . ويغفلون عليه من وصف أفعالهم  
شخصية يبرزونها لا بصيها تعبير أو تبديل ،  
كهرلوك هولمز بطل قصص السر آرثر كونان  
دويل ، وارسب لويس بطل موريس سالان .  
وقد أراد الكاتب الانجليزى ويل سكوت  
الخروج عن المألوف فجعل بطل قصته فتاة  
مكتبة المحاسن في ريمان الشاب . نشأت في  
الاساط الرافقة الانجليزية واشهرت بمجالس  
قوة استنتاج واستفراء . وبدلاً من أن يروى  
سكوت قصصه عن بطلته « بليدا » — التي  
يدعوها « لندى » اختصاراً — فقد جعلها  
تروى حوادثها لاحدى صديقاتها بطريقة  
لم يسلفها اليه كاتب آخر . وتعبد فيما يلي احدى  
قصص لندى الحساء

\*\*\*

تقولين يا عزيزي ان السر حراى شولتر  
ستزوج ثانية ؟

ليس هذا بالامر الغريب فلها الحق ان  
تفعل ما تشاء . ولكن الغريب أن تذكرها  
الآن ، وانا ابوي أن اقص عليك آخر  
حوادثى فقد ابتدأت في منزل السر جراى  
شولتر وانتهت في منزلى

كما اخوتى وأنا — من بين الذين  
دعتهم السر شولتر الى حفلتها الساحرة .  
وقد دعت السير جيمس آروود ليكون في  
الحفلة من ردهي به امانا وسائر المدعويين  
ابك لم تري السير جيمس يا عزيزي ،  
ولو رأيته وسمعته وهو يتكلم عن الهند  
لخيل اليك ان الرجل يمتلك تلك البلاد  
الواسعة ويحاول أن يبيعها لساميه لكثرة  
ما يطرأ ويظن في مدحها

وطبعاً كان وجوده من بواعث السام



وامتنع . مع المدعوي للكلامي ولكن  
كان أكثرهم تأثراً رجلاً نحيفاً طويل القامة  
يدعى برادسبري . إذ ما كاد يسمع كلامي  
حق راح يعترض بشدة قائلاً انه لم يحدث  
له مرة أن فُتس في خلال سنه الأربعين ،  
وأنه لن يسمح لأي إنسان بفتيشه . وكان  
جل همه أن يعلم لماذا تشك فيه

وانقضت دقائق طويلة قبل أن يقتنع  
هو وامرأة سمراء تدعى كارولين كريب  
بوجوب اجراء التفتيش ويذعنا للامر الواقع  
ولكن لا يشك أحد في نزاهة التفتيش  
رسمي كل من اللادي اتروود والسز جراي  
شولتر بفتيشهما أيضاً

كانت الغرفة واسعة رحبة تنتهي من  
باحيتين لمواجهتين يباين يقودان الى  
غرفتين صغيرتين . وفي هاتين الغرفتين  
فُتس الرجال في إحداها والنساء في الاخرى  
وعما سهل العملية أن احداً لم ينضم الى  
المدعويين منذ ابتدأت الحفلة كما لم يغادر  
أحد المدعويين الحفلة في تلك الاثناء . ولم  
يكن هناك نافذة مفتوحة يمكن التواء المدالية  
للمفودة منها الى الحديقة

كنت واقفة بين بعض المدعويين وعملية  
الفتيش سائرة على قدم وساق فقلت :

— ان أملى كبير في الشور على المدالية  
الآن

وهنا اقترب مني المستر بريك فقدم لي  
سجارة وهو يقول :

— التسمحين لي بأبداء اقتراح يا مس  
راون ؟

وصحبت له طبعاً فاشعل لي سيجارتي  
و...

— اري الأفضل ان نخرج كل شخص  
من باب الغرفة الصغيرة الى الردهة  
الخارجية وان لا نسمح له بالرجوع الى هنا  
فقلت :

— انها فكرة صائبة  
فعد يقول :

— وبذلك يتعذر على من يكون قد  
خلى المدالية في هذه الغرفة ان يعود بمد

تفتيشه ويخرجها من غشها  
وحذت فكرة المستر بريك فأصدرت  
أوامري بذلك  
وسارت عملية التفتيش ببطء ، وكما  
فتش شخص خرج الى الردهة الخارجية  
ووقف على الدرج أو الى جواره ينتظر  
الباقين

وقطعا للوقت بدأت في عادة المستر  
بريك فالتيت على سجافه وتكتمها فقال  
ووجهه يشع سروراً :

— يسرى ان تعجبي بها فهي تمنع لي  
خصيصاً ، ومن حسن الحظ أن لدي كمية  
وافرة منها في جيب معطفي المعلق في الردهة  
وسوف اهديك بعضها قبل ان نرحل  
ولحظ المستر بريك وهو يعادثنى اتجاه  
نظري فابتسم وقال :

— اظن انك مخطئة يا مس براون  
مسأله :

في أي شور ؟  
فاجاب :

— في ظنك بالمستر برادسبري .. اعلمك  
تذكرين أنني كنت اللاعب المطلوب منه  
معرفة أمكنة الباقين عندما وقع الحادث .  
ولقد راقبتكم جميعاً بطبيعة الحال ولحظت  
أن المستر برادسبري كان جالساً على مقعد  
في الطرف الاقصى من الغرفة قبل اطفاء  
الأنوار فلما سطعت الأنوار مرة ثانية  
رأيت انه لم يغير مكانه او جلسته

فقلت :

— وما رأيك في أن المدالية لم تنشل  
من صاحبها بل سقطت منها والتقطها أحد  
المدعويين ؟

وهكذا ظلنا نتحدث وقد قل عدد  
المدعويين في الغرفة وذهب كل من اخوتي  
الثلاثة الى غرفة التفتيش وخرجوا بدورهم  
إلى الردهة حتى جاء دور المستر بريك فقال  
قبل ان يذهب :

— اتعديني أنك ستشرفني بزيارة في  
مثنو نيل ؟

فهرزت رأسي إعجاباً وخرج .. وجاء

بعده دور المستر برادسبري فراح يحتج  
بكل ما فيه من قوة قبل دخوله الغرفة  
الصغيرة قائلاً :

— أود ان اعطىكم جميعاً قبل تفتيشي  
ان المدالية ليست معي  
ومن عجب يا عزيزتي ان المدالية لم تكن  
معه حقاً بعد كل ذلك الاحتجاج الذي أثار  
شكوكنا

ولم يبق بين المدعويين أحد لم يعتش  
فاديت السز جراي شولتر وقلت لها  
هامة :

— ادا كانت المدالية لم توجد مع احد  
من المدعويين فلا شك انها مازالت في هذه  
الغرفة ، علينا الآن - انتدوانا - ان  
نفحص هذه الغرفة فحصاً دقيقاً بعد غلق  
الابواب ، فاخرجني انت الآن واخبرهم  
بذلك واذا اراد احدهم ان يغادر فليعمل

وخرجت للسز شولتر واخبرت مدعويها  
بذلك فغادر نصفهم المنزل متذمرين وكان  
من بين هؤلاء السيدة السمراء والمستر  
برادسبري

وابتدأ بعد ذلك فحص الغرفة بمساعدة  
السز شولتر ، ودام هذا الفحص ساعة  
طويلة بحثاً في اثنائها في كل مكان  
يمكن ان تخبأ فيه المدالية ، ولكننا لم نوفق  
في الشور عليها وضاعت جهودنا هباء .  
فقلت :

— لقد فتشنا كل الحضور وفحصنا  
الغرفة ولم نمثر على المدالية ، ان هذا امر  
مدهش .. هل لديك اسماء وعناوين كل  
المدعويين ؟

فهزت للسز شولتر رأسها وهي تكاد  
تذرف الدموع ثم ولولت قائلة :

— لم اكن اريد أن ادخل البوليس في  
الامر .. وكان املى انك ستجدين حلاً  
يوصانا الى المدالية  
فأجبتها :

— لا تخبري البوليس الآن . واهليني  
حق الصباح

وخرجنا معاً الى الردهة ولم يكن

ولمّاك يا عزيزي تريد ان الاطلاع على  
ذلك اللغز الذي كنت أحله تلك الليلة  
فهاك هو فلفسه جيداً وحاولي ان تفهمي

سارق المدالية هو برادسبري بينما كان سدني  
يرجع كفة المرأة السّمراء  
أما أنا فقد انتهيت من تناول الشاي

هناك ما فعله سوى أن نودع بعضنا بعضاً  
ونغادر المنزل  
وكان اخوتي والمستر بريك يتناقشون  
في أمر اختفاء المدالية فلما اقتربت منهم سمعت  
المستر بريك يقول :

— لاشك اننا اخطأنا في نقطة ما ،  
اذ لا يعقل ان المدالية تختفي هذا الاختفاء  
فتتلاشي من الوجود . فاذا كنا لم نجد لها  
فذلك لاننا لم نبحث عنها في المكان الموجودة  
فيه

ونزلنا جميعاً الدرج إلى الباب الخارجي  
فأخذ المستر بريك من جيب معطفه علبة  
فضية جميلة وضع فيها عشرين من سجايره  
اللاذيدة النكهة واهداني إياها ثم خرجنا  
جميعاً إلى الشارع

وودعنا المستر بريك عند الباب ثم انجمننا  
— اخوتي وأنا — الى سيارة بيل التي تركها  
على بعد بضعة امتار من باب المنزل فجلست  
مع بيل في المقعد الامامي وجلس ويسكرس  
وسدني في المقعد الخلفي ، وابتدأنا في السير  
ولست أعني اننا سرنا طويلاً ، اذ  
ما كادت السيارة تقطع قدمين اثنين حتى  
أوقفها بيل وقد أدرك ان الاطار المطاطي  
لكل من العجلتين الخلفيتين فارغ من  
الهواء

ونزلنا من سيارة ففحصنا الاطارات  
واتضح لنا انها تثبت محمد  
وهكذا لم نصل إلى المنزل الا بعد  
ساعتين من خروجنا من منزل السز  
شولتر . فودعنا بيل لدى الباب وصعدنا إلى  
مكنتنا

وكان التعب قد أنهك قوّانا ، ولكننا  
كنا نشعر بالجوع فشرعت أهبي بعض  
الشاي والسندوتش بينما راح سدني  
ويسكرس يتحدثان عن المدالية المفقودة  
وهيات الشاي والسندوتش فقدمته  
لها وأخذت نصبي واتجبت به جانباً  
بحوار المدفأة وجلست أفكر وأنست  
لحديثهما

وكان ويسكرس يكاد يراهن على ان

فاضطجعت على المقعد وأسندت رأسي  
الى ظهره وأغمضت عيني ورحمت  
أفكر  
ولم ألبث حتى توصلت إلى حل  
المسألة !

أجل يا عزيزي لقد عرفت سر  
المسألة ، بل عرفت من كانت المدالية  
في حوزته في أثناء التفتيش ، ومن  
الذي أخرجها من منزل السز شولتر  
على الرغم من انني لم أدرك كيفية  
اخراجها

ولقد عرفتني هزة من الفرح لهذه  
النتيجة ففتحت عيني واعتدلت في جلستي  
وتلفت في أنحاء الغرفة  
ووقع نظري في تلك اللحظة على  
جريدة الصباح ملقاة على الاركة ، ففاجأتني  
فكرة بديعة

فالتفت ناحية ويسكرس وقلت :  
— اعطني جريدة الصباح يا عزيزي  
ويسكرس . لأنني لم أحل لغز الكلمات  
التقاطعة اليوم

وتوقف ويسكرس عن حديثه مع  
سدني ونظر الي نظرة المستهفم الدهش ،  
فهو لم يهتدي أميل الى حل الغاز الكلمات  
التقاطعة بل كنت دائماً على التقيض من  
ذلك أصرح بكرهي لها . فأسرعت  
أقول له :

— أشعر بضجر شديد جمود وعجيب  
في ذهني . فلعل لغز الكلمات التقاطعة  
يشحد قريحتي

وقام ويسكرس ليمطّين الجريدة  
فطلبت منه قلماً رصاصاً . وجلست أحل  
اللغز

واقضت عشر دقائق كاملة وأنا مكبة  
على الجريدة والقلم في يدي أضع به حرفاً  
هنا وحرفاً هناك

ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع

تسأليني ما هذا ؟ انتظري قليلاً وسوف  
تعرفين  
لقد قضيت عشر دقائق في تركيب هذه  
الكلمات ثم التفت ناحية ويسكرس وسدني  
وقلت :

— ان غباوتي الليلة ليس لها مثيل ،  
فانني لم استطع حل اللغز كاملاً . . . يجب أن  
تساعدني يا ويسكرس  
فرجع ويسكرس يده معترضاً وقال :  
— لا ، لا .

فعدت أقول :  
— ولكنني كدت أحل اللغز كله ولم  
يبق سوى خمسة أحرف أفقية واثني عشر  
حرفاً عمودياً . . . كن لطيفاً يا عزيزي وحاول  
فاذا أحققت فأعطه لسيدني ليجرب

والقيت بالجريدة الى ويسكرس ، فكان  
عليه أن ينظر فيها الى اللغز ويحاول حله  
وما رلت اذ كر حتى هذه اللحظة كيف  
اسم ويسكرس النظر في الجريدة دون أن  
يبدى أي دهشة ثم اعطاها لسدني قائلاً :

**مرحيم نازيندرا**  
يقولون انهم المديون للكون والكون للفقير والفقير للكون والكون للفقير  
يقولون انهم المديون للكون والكون للفقير والفقير للكون والكون للفقير  
المستخرج : اجناسا حورانيان ١٩٩١ هـ / ١٩٧٠ م

— لا قبل لي على حل هذه الالغاز  
جرب انت ياسدني  
وكان على سدني ايضا أن يحاول إذ وضع  
ويسكرس الجريدة أمام عينيه . فظل ينظر  
اليها قليلا بضاوة ثم قال :  
— دعيني من الغارذ الآن  
ثم رمى بالجريدة الي . . وقد ادركت  
أن كليهما فهم ما اردت دون أن تدبر منه  
بادرة

ونهبست عن مقعدى قائلة :  
— والآن الى الفراش يا أخوان . فلن  
يفيدنا السهر ولن نعمل مسألة السز شولتر  
بالجلوس والحديث طول الليل .

فأطفأ ييل النور وتوجهت الى غرفتي  
فدخلتها وتركت الباب مفتوحاً عن فرجة  
صغيرة لا تتمدى بضع بوصات ، ثم ابتدأت  
في خلع ملابسى بسرعة ولكن بكل عناية  
ولم لك تجبين لماذا أقول بكل عناية !  
لقد خلعت ملابسى بعناية لانني كنت  
أعلم أن المدالية المفقودة في حوزتي !  
أجل كنت أعلم ذلك ولكنني كنت  
أجهل أين هي . ولقد ازدادت حيرتي عندما  
آمنت خلع ملابسى دون أن أعثر عليها  
اطفأت الانوار بعد ذلك واضطجعت في  
الفراش مفتحة العينين ، منتظرة حدوث  
أمر وأنا أفكر في السرقة وكيفية حدوثها  
وأراجع الحوادث والنظريات التي بينتها  
نقطة نقطة

لا إخالك تدركين ما كان يدور بخليدي  
في تلك اللحظة ، فلا تفسر لك الامر  
سرق اللص المدالية ، وهو - أوهي -  
يعلم أنه لا بد من تفتيش المدعويين كلهم ،  
وانه إذا حدث ذلك فسوف يفضح أمره  
إذن ماذا يجب أن يفعل ؟  
عليه طبعاً أن يخفي المدالية . . ولكن  
أين يخبئها ؟ سوف تفحص الغرف ويبحث

عنها في جميع أرجائها عن المدالية ويفتش  
جميع من فيها  
ولكن هناك مكاناً واحداً حرزاً لن  
تتمد اليه يد بالتفتيش . وذلك المكان  
هو رجل أو رجال البوليس الذين سوف  
يفتشون الحضور وينقبون العرفة بحثاً  
وراء المدالية

هل أدركت الآن يا عزيزتي ما أعني ؟ كان  
كل من في الحفلة يعلم أنني بوليس سرية  
هاوية ، وكان اللص - أو اللصة - يعلم أنه  
إذا اكتشفت السرقة قبل انتهاء الحفلة فلا  
شك أن صاحبة الدار ستعهد الي بالبحث  
عن السروق

وإذا كان هناك شخص بين الحضور  
لن يفتش فهو بلا شك البوليس أو القائم  
مقامه  
وهكذا أخفى السارق - أو السارقة -  
المدالية معي دون علي

ولكن ليس بهذا تنتهي مهمة اللص ،  
اذ عليه - او عليها - بعد ذلك - ان يستعيد مني  
المدالية السروقة في الفرصة المناسبة . ولن  
تسمح هذه الفرصة في منزل السز شولتر  
وأنما في منزلي

اذن على السارق أن يستعيد المدالية  
للسروقة من مسكني أي ان عليه ان يقدم  
على سرقة ثانية

ولكن السارق يعلم ان الناس اذا  
اووا الى مضاجعهم اغلقوا ابوابهم  
وقد يسهل فتح الابواب المعلقة بالمفتاح  
فقط

ولسكن قد يحكم الناس اغلاق ابوابهم  
بالمزلاج ، وهذه لا يسهل فتحها من الخارج  
فاذا اراد اللص الذي سرق مدالية  
اللاذي اتروود استردادها مني وجب عليه  
ان يسبقني الى مسكني ويختفي فيه لئلا  
اغلق بابي بالمزلاج فيعصر عليه فتح بابي

هذا ما فعله اللص ، إذا اخر وصولي  
بثقب اطلالات المطاط بسيارة ييل فوصل  
الى المسكن قبلي وفتح قفل الباب الخارجي  
بمفتاح اصطناعي واختبأ في إحدى الغرف  
منتظراً نومي وسنوح الفرصة

هذا ما فكرت فيه وأنا جالسه في المقعد  
بحوار المدفأة مسندة رأسي الى ظهر المقعد  
وما ان وصلت الى هذه النقطة حتى رجعت  
أفكر في أمر آخر

انا اجهل اذا كان اللص مسلحاً ام لا ،  
ولكنني أعلم ان ليس لدينا أي سلاح

اذن من الجهل ان اصرح لسدني  
ويسكرس بما وصلت اليه ، وقد يكون  
اللص محتبئاً في نفس الغرفة التي نجلس فيها  
فيهاجنا بسلاحه ونحن أعزال

ولو انني كتبت ورقة عادية وقدمتها  
لويسكرس وسدني لقراءتها لتنبه اللص  
وعلم انني شرعت بوجوده فتخسر كل شيء .  
ولذلك ماكدت ارى جريدة الصباح  
ملقاة على الاركة ، حتى عنت لي فكرة  
الالغاز المتقاطعة والتغام بها مع ويسكرس  
وسدني

ولنعد الآن الى ما حدث بعد اضجاعي  
في الفراش

دقت الساعة الثانية صباحاً ، وكان  
ضوء القمر يدخل من نافذة الممشى  
فيخترقه الى باب غرفتي ويلج الغرفة من  
فتحة الباب

ونجأة اخفق الضوء اذ اعترضه شبح  
يتحرك

وامتدت يد من فرجة الباب الى مائدة  
زيتي التي الى جواره

وعندئذ ارتأيت ان اصرخ دون ان  
اضي الغرفة ، فأنا اعرف طريق فيها في  
الظلام وكذلك ويسكرس وسدني في



يوم بين لصوص المواشي  
الكلات وطنية يشتهيها  
العضاء

في شارع الخليج المصري:  
مهيبط السحرة والعابثين بالمصير  
سور الغرام: ملاحظات  
ومشاهدات طريفة على شاطئ  
النيل

نادي المائة الكيلو جرام  
الاحتيايل الاكبر في  
الولايات المتحدة :

۴۵۰ ملین جنیہ مختلفا  
مالی کبیر

معركة دموية بين رجال غرزة  
حشيش ورجال البوليس :  
حادث الاسكندرية الاخير  
الح. الح. من الابواب  
والمقالات والصور الطريفة

اقرأ كل ذلك في عدد :

الدنيا المصورة

الصادر بتاريخ أول نوفمبر  
١٩٣٢

استطاعتهما ان يرودا انحاء المنزل دون  
حاجة الى نور . فاذا كان الظلام يعوق  
احد فانه لا يعوق سوى اللص وحده  
وهكذا ، صرخت بأعلى صوتي :  
— ويسكرس .. سيدني  
ولكن لم تكن هناك حاجة الى الصراخ  
اذ جاني الرد توأ :  
— لا تخشي شيئا يا لندي فقد قبضنا

فأسرعت بإضاءة النور ورأيت المستر  
بريك واقفاً وفي إحدى يديه علبة سجاري  
وفي الأخرى مسدس صغير  
ولكنه كان عاجزاً عن تحريك يديه  
لان ويسكرس وسدني كانا عاكسين بهما  
وطلبت البوليس بالتلفون ثم أخذت  
علبة سجاري من يد المستر بريك وفتحتها  
فوجدت بها المدالة المقودة

لا تدهشي يا عزيزتي فقد وضعها فيها  
الستر بريك عند ما قدمتها له ليأخذ منها  
سيجارة فأعادها الي مقفلة وقدم لي عندئذ  
احدى سجارته

وخوفا من ان افزع عيني قبل ان  
يخسر ويسترد المداية ، فقد اهداني تلك  
العلبة الفضية وملأها بسجارته اللذيذة التي  
ظلمت ادخلها طول الوقت الذي قضيته في  
غرفة الحلووس مهملة سحائري

سوف تعجب

حين تطلع على هلال نوفمبر الجديد إذ  
ترى عجلة تضاهي أرقى عجلات الغرب سواء  
من حيث إتقان الطبع ، وجودة الورق ،  
وكمرة الصور ، أو من حيث طلاوة  
موضوعاته وسلاسة مباحثه وما احتواه من  
مقالات متعددة لكتاب الكتاب

[illegible]



امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

## مطبوعات دار الهلال



### اقتناؤها بنصف قيمتها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بمجموع مطبوعاتنا لا يزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ ملياً ويمكن القارئ الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان

صدرت أخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

يقدم نصف القيمة تقدماً والنصف الآخر كوبونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ ملياً عن كل كتاب في الخارج. اما الكوبونات القديمة فان مقعولها يسرى أيضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسجيلاً لعملائنا ان ترسل الطلبات والقسائم اليها في خطابات بواسطة البريد

ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد أيضاً

ملحوظتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن الكتب تحت الطبع

لا يسري هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونعمرها دار الهلال وهي المذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجاناً الى من يطلبها والرجاء التمييز بينها وبين الكتب التي تصدرها مكتبة الهلال إذ الاولى وحدها هي التي يسري عليها امتياز القسائم



الطبيب - ازي صحتك النهارده ؟  
المريض - ما فضلش معي ولا قرش !  
الطبيب - تبقى طبت خلاص !

